



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



## اثر عمل المرأة على التحصيل الدراسي للأبناء

- دراسة وصفية مقارنة بين التلاميذ من ام عاملة والتلاميذ من ام غير عاملة في المرحلة الابتدائية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس : تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ (الدكتور):

- عزي ايمان

إعداد الطالبات:

- ديدي بشيرة

- زغدي نسرين

الموسم الجامعي: 2021/2020

## الشكر والتقدير:

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه التي لا تحصى وآلائه التي لا تعد، الحمد والشكر لله على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى، ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم عليه الصلاة والسلام.

لله الشكر على حسن توفيقه وكرم عونه، وعلى ما منّ وفتح به علينا لإنجاز هذه المذكرة ثم نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير وفائق الاحترام والتقدير الى الدكتورة عزي ايمان على تقبلها الاشراف وعلى توجيهاتها الدقيقة ورعايتها العلمية لإنجاح هذا العمل ونتمنى من الله عز وجل أن يمنحها تمام الصحة والعافية ووافر العلم والعطاء.

بكل ما تحمله كلمات الشكر والتقدير والعرفان الى كل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

كما يطيب لنا أن نتوجه بالشكر الخالص إلى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيدا وبالأخص والدينا الاعزاء الذين لهم كل الشكر والتقدير والعرفان الخالص راجين لهم من الله الأجر والثواب وكل من ساعدنا من قريب او بعيد.

وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله.

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر عمل الأم في التحصيل الدراسي للتلاميذ من أم عاملة و التلاميذ من ام غير العاملة لتلاميذ الابتدائي ، ومن اجل تحقيق الهدف من هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن، وعلى عينة قوامها (60) تلميذا من مرحلة التعليم الابتدائي بولاية الوادي ولغرض جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على كشوف معدلات الفصلية للتلاميذ، و بالاعتماد عن الاسلوب الاحصائي (t- test)، وتم معالجة بيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين أبناء من الأم العاملة وأبناء من الأم الماكثة في البيت لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في المواد العلمية بين التلاميذ من الأم العاملة والتلاميذ من أم غير عاملة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في المواد الأدبية بين التلاميذ من الأم العاملة والتلاميذ من أم غير عاملة .

## Summary of the study

This study aims to reveal the effect of the mother's work on the academic achievement of pupils of a working mother and pupils of a non-working mother of primary students. In order to achieve the goal of this study, we relied on the comparative descriptive approach, and on a sample of (60) students from the primary education stage in the Wilayat of El-oued For the purpose of collecting data related to the subject of the study, it was relied on the lists of the semester rates of students, and by relying on the statistical method (t-test) and data were processed by the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program, the following results were reached:

- There are statistically significant differences in academic achievement between children of a working mother and children of a stay at-home mother among primary school students.
- There are statistically significant differences in academic achievement in scientific subjects between students of working mothers and students of non-working mothers.
- There are statistically significant differences in academic achievement in literary subjects between students of working mothers and students of non-working mothers.

## فهرس المحتويات:

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر و عرفان	أ
	ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
	فهرس المحتويات (الجداول - ملاحق)	د- و
	مقدمة	1
<b>الجانب النظري:</b>		
<b>الفصل الأول: الاشكالية واعتباراتها</b>		
<b>01</b>	إشكالية الدراسة	5
<b>02</b>	فرضيات الدراسة	9
<b>03</b>	أهداف الدراسة	10
<b>04</b>	أهمية الدراسة	10
<b>05</b>	تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	11
<b>06</b>	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	11
<b>الفصل الثاني: المرأة العاملة</b>		
	تمهيد	18
<b>01</b>	تعريف المرأة العاملة	19
<b>02</b>	تطور عمل المرأة	20
<b>03</b>	موقف الاسلام من عمل المرأة	24
<b>04</b>	دوافع خروج المرأة للعمل	27
<b>05</b>	مشكلات عمل المرأة	31
<b>06</b>	خلاصة الفصل	36
<b>الفصل الثالث: تحصيل الدراسي</b>		

38	تمهيد	
39	تعريف التحصيل الدراسي	01
40	انواع التحصيل الدراسي	02
41	اهداف التحصيل الدراسي	03
43	اهمية التحصيل الدراسي	04
44	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	05
51	وسائل قياس التحصيل الدراسي	06
52	مشاكل التحصيل الدراسي	08
54	خلاصة الفصل	09
<b>الجانب التطبيقي:</b>		
<b>الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية</b>		
57	تمهيد	01
58	اهداف الدراسة الاستطلاعية	02
58	المنهج المتبع	03
58	مجالات الدراسة الاستطلاعية	04
59	عينة الدراسة الاستطلاعية	05
59	الاداة الاحصائية	06
<b>الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج</b>		
61	مجالات الدراسة الاساسية	01
61	عينة الدراسة	02
61	ادوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات	03
62	تقريغ استجابات الافراد	04
68	عرض وتفسير نتائج الدراسة	05
75	خلاصة عامة	06

77	قائمة المصادر و المراجع	08
83	قائمة الملاحق	09

### فهرس الجداول:

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح المعدلات الفصلية للتلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من ام غير العاملة	62
2	جدول لمعدلات المواد الادبية للتلاميذ من ام العاملة و التلاميذ من الام غير العاملة	64
3	جدول لمعدلات المواد العلمية للتلاميذ من ام العاملة و وتلاميذ من الام غير العاملة	66
4	جدول تفسير الفرضية الجزئية الاولى	68
5	جدول تفسير الفرضية الجزئية الثانية	70
6	جدول تفسير الفرضية العامة	72

### فهرس الملاحق :

الرقم	محتوى الملحق	الصفحة
1	نتائج الفرضية الجزئية الاولى (فروق التحصيل في المواد العلمية )	84
2	نتائج الفرضية الجزئية الثانية (فروق التحصيل في المواد الادبية )	84
3	نتائج الفرضية الجزئية الاولى (فروق التحصيل في المعدلات الفصلية)	85

## مقدمة:

إن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث، أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم، باعتبار المرأة نصف المجتمع، فهي تحل مكانة هامة سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. فقد سطرت المرأة في العصور القديمة والحديثة وخاصة في المجتمعات العربية الإسلامية اسطرا من نور في جميع المجالات ، حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة وفنانة وأديبة وفقيرة ومحاربة وراوية للأحاديث النبوية الشريفة .... والى الآن مازالت المرأة تكد وتكدح وتساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها و افراد أسرتها، فهي الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأجيال القادمة ، وهي الزوجة التي ترعى زوجها ، وهي ربة البيت التي تديره وتوجه اقتصاده.

وبفعل التغيرات والتطورات التي حصلت على مستوى مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية السياسية، الثقافية والفكرية، فقد اثر هذا على تغير البنية الاجتماعية للأسرة وخاصة المرأة وسمح لهذه الأخيرة بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات هذا من جهة، ومن جهة أخرى كثف من مسؤولياتها، حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة والأخرى على مستوى المؤسسة.

فداخل الأسرة تقوم برعاية شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة، وتربي أبناءها وترعاهم من النواحي الجسمية والنفسية، وتشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباتها فيه من غسل، تنظيف وطهي وترتيب... الخ، بالإضافة إلى هذا فهي تمارس نشاطا خارج بيتها، في وسط تنظيمي تسيره جملة من القوانين والقواعد تفرض على المرأة الاحترام والتقييد بها في الوقت المحدد للعمل.

حيث اكتسبت المرأة من خلال خروجها للعمل بعدا اجتماعيا واستقلالا اقتصاديا وقد نتج عن عمل المرأة العديد من الاثار منها ما هو ايجابي كزيادة التفاعل والانسجام بين الزوجين واحترام الرجل للمرأة وارتفاع منزلتها، ومنها ما هو سلبي كمجابهة المتاعب في تربية الابناء وعدم القدرة على تحقيق التوافق بين ادوارها اما او حتى في مجال .

وجاءت هذه الدراسة الحالية لتبين قدرة المرأة على توفيق بين وظيفتها الاساسية كام داخل منزل ووظيفتها كعاملة من خلال القيام بشؤون المنزل والزوج والاولاد والحرص على تربيتهم وتلبية احتياجاتهم وكذلك متابعة الدراسية لأبناء ومراجعة لهم ، وهذا ما تم دراسته في الدراسة الحالية من خلال معرفة اثر عمل الام على التحصيل الدراسي للأبناء .

ولدراسة هذا الموضوع جاءت الدراسة على شكل جانبيين (نظري \_ تطبيقي) وحيث احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول وهي الفصل الاول : تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض اشكالية الدراسة واهدافها واهميتها وحدودها وكذا التعاريف الاجرائية لمتغيراتها والدراسات السابقة الفصل الثاني : يدرس عمل المرأة من خلال التطرق الى تعريف عمل المرأة و تطور عمل المرأة و موقف الاسلام من عمل المرأة ودوافع خروج المرأة للعمل ومشكلات التي تواجه المرأة العاملة .

الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى التحصيل الدراسي حيث تم عرض تعريفه وأنواعه وأهدافه و أهميته ، والعوامل المؤثرة فيه ووسائل قياسه ومشاكل التحصيل الدراسي .

اما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين (الفصل الرابع والخامس)

الفصل الرابع : حيث تم فيه تحديد فيه اجراءات الدراسة الاستطلاعية واهدافها ومجالاتها وعينة المنهج المتبع في هذه الدراسة والاداة المستخدمة . الفصل الخامس: وهو الفصل الختامي تم فيه عرض البيانات و تحليلها و عرضنا فيه النتائج النهائية للدراسة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الاشكالية واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة
- 6- الدراسات السابقة و التعليق عليها

## - الإشكالية :

تعتبر الاسرة النواة الاولى لتشكل المجتمع ، وهي اساس بنائه وهي العامل الاول والاساسي في تكوين الكيان المجتمعي والتربوي ، وهي المؤسسة التربوية الاولى التي ينشأ فيها الابناء وذلك من خلال رعاية شؤونهم ، واشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال الوظائف التي تؤديها بدءا من الوظيفة التربوية التي تعمل على تنمية شخصيتهم المعرفية والوجدانية والاخلاقية .

واساس عماد هذه التربية وهذا البناء هي المرأة ، التي تضل العضو المسؤول عن تربية الافراد ونشأتهم وتكوينهم ليصبحوا افراد صالحين فاعلين يفخر بهم المجتمع .

ولقد شهد العالم المعاصر تغيرات تطراً على ابنية المجتمعات وتمس مختلف انظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية ، ولما كان حجم هذه التغيرات يمر بوتيرة متسارعة وتحت تأثير العوامل التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية فان مظاهر عملية التغير الاجتماعي تتجلى على اصعدة المجتمع الثقافية ، ومتطلبات الافراد والجماعات مؤثرة في فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده. الامر الذي ترتب عنه تغيرا في اشكال المؤسسات الاجتماعية ووظائفها .

ولعل ايضا من مظاهر هذا التغير الاجتماعي ، تغير في بنية ووظيفة الاسرة. فكان التحول من الاسرة الممتدة والتي تميزت بشبكة من العلاقات بين افرادها ، والاكتفاء الذاتي الوظيفي اقتصاديا ، اجتماعيا ، دينيا ، ثقافيا ، تربويا ، صحيا وكذلك امنيا، الى اسرة النواة والتي تخلت عن معظم مهامها لمؤسسات اجتماعية اخرى. (عيشة وآخر، 2017، ص4، 5)

فحسب العادات والتقاليد فان المرأة مكانها هو داخل المنزل ، الذي ارتبط بها ، فكان دورها فقط القيام بالأعمال المنزلية ورعاية شؤون البيت والاشراف على تربية الاطفال.

ولكن واقع الحالي تغير وفق للظروف الحياتية والاقتصادية التي جلبتها الحياة العصرية، وما رافقها من تقدم تكنولوجي الذي ارتسمت معالمه في كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فقد سمح للمرأة بالخروج من بيتها والعمل خارجه لعدة اعتبارات اقتضت ذلك .

بفعل انتشار التعليم وحصولها على مؤهلات علمية وشهادات ذات كفاءة مهنية وضعف ضغط عامل التقاليد والعرف والنظم الاجتماعية ، وكذا دخول العامل التكنولوجي الذي ادخل آلات حلت محل المرأة في أدوارها التقليدية في المنزل ، وكذلك انتشار دور الحضانة محل تربية الابناء والاشراف عليهم ، بالإضافة الى تحرر المجتمع شيئاً فشيئاً من الذهنيات القديمة التي تحصر ادوار المرأة داخل البيت وتقزم من مشاركتها الرجل من الرفع في المستوى الاقتصادي للأسرة .كل ذلك ساعد المرأة على التحرر من أدوارها التقليدية ودفع بها للقيام بأدوار جديدة خارج بيتها . (صادق ، 2014،ص10)

ونظرا لأهمية المرأة في المجتمع في شغلها مكانة متميزة في البناء الاجتماعي ، والى تنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها واهمية الادوار التي تقوم بها في النسق الاجتماعي فهي تقوم بالأدوار داخل المنزل فهي (الام-الزوجة -البنات -الاخت) وهي خارج المنزل (المرأة العاملة).

وتشير الدراسات الاخيرة في العصر الحالي الى ارتفاع نسب معدلات مشاركة المرأة العربية في كثير من ميادين الحياة العامة ، حيث اصبح العمل في وقتنا الحالي من اهم الاولويات التي تفكر فيها المرأة ، بهدف تحقيق احلامها وطموحاتها ومتطلبات حياتها الخاصة واثبات نفسها في المجتمع بانها شخص فاعل وذو قيمة .

حيث ان هذا الامر لم يكن منتشرا في السابق على الاقل في المجتمعات غير المدنية ،اذا كان دور المرأة الاول هو رعايتها لأولادها وشؤون بيتها ودور الرجل هو العمل خارج المنزل واعالة اسرته .

ان خروج المرأة للعمل سواء كان برغبتها او بضغط من ظروف الاقتصادية او السياسية وان عمل المرأة كان نتيجة واستجابة لحاجة المجتمع ، اثبتت الكثير من الدراسات ان الحاجة الاقتصادية هي التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل . وفي دراسة اجريت على خمسة آلاف امرأة حديثة التخرج تبين ان ثلث مجموع الزوجات يعملن من اجل مساندة دخول ازواجهن فتزايد

اعباء المعيشة وحاجة الاسرة لدخلها دفع بالمرأة الى تقديم المساندة وذلك بمشاركة الرجل في العمل الخارجي وتلبية مختلف احتياجات اسرتها .

وقد بينت بعض الدراسات في هذا المجال ان اهم دوافع المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية واصبح العمل ضرورة استلزمتهما الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث ، فأعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع الى مستوى افضل للحياة من جهة اخرى ، دفع بالمرأة الى الخروج عن اطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة والمربية والراعية لشؤون اسرتها ، ففي دراسة HAYER في دوافع خروج المرأة الى ميدان العمل ظهر ان النساء من الطبقة الدنيا يعملن من اجل المادة .والعمل بالنسبة للمرأة تقول الكاتبة " فرانسوا جيرو FRANCOIS DJIROU": « ضرورة وليست تسلية بل ضرورة الحياة نفسها»

كما بينت دراسة YARROW ياروا ان 20 % من الامهات يعملن من اجل توفير اهداف صحية وثقافية لأفراد الاسرة ، كما توجد دراسة قامت بها زهيري حسون حول تأثير المرأة العاملة على التماسك الاسري ، وتوصلت الى ان الرغبة في زيادة دخل وتحسين المستوى المعيشي كان السبب الرئيسي الذي دفع اغلبية السيدات لمزاولة عمل الماجور خارج البيت خاصة اللواتي ينتمين الى الطبقات ذات الدخل المنخفض والمتوسط بنسبة 88%.

(دليوح ،2020،ص54، 55)

بحيث اقتحمت المرأة في خروجها الى ميدان العمل شتى المجالات وتمكنت من اقتناص الفرصة للمساهمة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي بصورة فعالة في مختلف المجالات مما ادى الى اعتراف بعض الدول بحقوق المرأة و مساواتها بالرجل نتيجة تطور وارتفاع نسبة القوى العاملة النسائية في العالم . ( عمر ،1959، ص29)

فالمرأة بحاجة الى الشعور بالانتماء ومدى اهميتها في المجتمع كفرد يساعد على تحقيق التنمية الشاملة كما ان المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة وقدرتها على

الانتاج وانها فاعل اجتماعي يستفاد منه ، والتعطل عن العمل يعتبر عامل سلبي قد يتسبب لها في حالة الاكتئاب والانفصال عن مجتمعها .

ومن اهم الدوافع النفسية الكامنة وراء عمل المرأة رغبتها في تحقيق ذاتها والشعور بالمكانة والقيمة داخل المجتمع وبالتالي تكسب احترام افرادها لها ، الا انها لا تستطيع اثبات قدراتها ومهاراتها الا عن طريق العمل فهو يحقق لها الرضا النفسي والسكينة لأنه يحطم النظرة التقليدية التي ترى ان مكانها في البيت وينظم وقتها حيث يكون لكل من عملها داخل المنزل وخارجه وقت محدد ومنظم . ( دليوح، 2020،ص56)

ادى اندماج المرأة في ميدان العمل و إسهامها في قطاعات الانتاج ترك آثار عميقة في تغيير وتطوير مركزها الاجتماعي وادوارها الوظيفية في المجتمع حيث اكتسبت المرأة من خلال خروجها للعمل بعدا اجتماعيا واستقلالا اقتصاديا وقد نتج عن عمل المرأة العديد من آثار منها ما هو ايجابي كزيادة التفاعل والانسجام بين الزوجين واحترام الرجل للمرأة وارتفاع منزلتها ، ومنها ما هو سلبي كمجابهة المتاعب في تربية الابناء وعدم القدرة على تحقيق التوافق بين أدوارها او حتى في مجال عملها .

وتبقى المرأة سواء كانت عاملة او غير عاملة تضطلع بالنصيب الاوفر للمتابعة الدراسية لأبنائها بمختلف اشكالها محاولة منها لبلوغهم اعلى مستوى من التحصيل الدراسي .

ولاشك ان المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الابناء و تدعيم الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي وقد اشارت دراسة "جرولنك وريان" و دراسة "كينز" وآخرون ودراسة "غازي غيزان" الى ان الرعاية الوالدية للأبناء ومتابعة دروسهم تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وترفع من كفاءة الطفل ، ويزداد انتظامه الدراسي. (السنوسي ، 2012،ص3)

ولقد اهتم الكثير من الباحثين بالتحصيل الدراسي وذلك من خلال دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومجموعة من المتغيرات الاخرى .

والتحصيل الدراسي هو اكتساب المعرفة والمعلومات ويقاس هذا الاكتساب بالعلامات في المواد الدراسية والوحدات ويتوج بالمراتب الدراسية والحصول على الشهادات في مختلف المراحل التعليمية. (بوزكري وآخر، 2017، ص5)

ويعتبر التحصيل الدراسي المقياس الذي من خلاله يتم تعرف على مستوى العلمي والفكري للتلميذ في مختلف المراحل التعليمية وفي هذه الدراسة نركز على مرحلة التعليم الابتدائي تحديداً سنة رابعة والخامسة ابتدائي حيث تعتبر هذه المرحلة مهمة جداً بالنسبة للتلميذ من خلال تلقينه الدروس وتعليمه القراءة والكتابة والحساب التي تعتبر من أهم الأشياء التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة ، والتي تتطلب وجود الام ومراقبتها لابنها من خلال متابعة ومراجعة الدروس لتمكن من الوقوف على الجوانب القوة والضعف لديه في جميع المواد الدراسية . الا انه اصبح عمل المرأة يثير العديد من النقاشات والحوارات بين الافراد المجتمع ، سواء من مؤيد او معارض لهذا الموضوع ، الا انه مهما يكن الامر فان عمل الام خارج المنزل يترتب عنه عدة صعوبات ومشاكل تجعل الام تعيش حالة صراع دائم في محاولتها التوفيق بين الواجبات الاسرية وعملها خارج المنزل .

- وانطلاقاً من مما تقدم يمكننا ان نطرح التساؤل التالي :

هل توجد فروق في التحصيل الدراسي بين ابناء الام العاملة وابناء الام الماكثة في البيت لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ من الام العاملة والتلاميذ من الام غير العاملة .

### الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في المواد العلمية بين تلاميذ من الام العاملة والتلاميذ من ام غير عاملة .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في المواد الادبية بين تلاميذ من الام العاملة والتلاميذ من الام غير العاملة .

### 3- أهداف الدراسة :

- معرفة الفروق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ من الام العاملة والام غير العاملة .
- معرفة تأثير عمل الام في التحصيل الدراسي .
- الوقوف والتعرف على مختلف المشاكل التربوية والاجتماعية المترتبة على خروج المرأة الى العمل ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للابن.
- محاولة التعرف على الفرق بين الأم العاملة و غير العاملة في نوعية المتابعة الدراسية للأبناء.
- أن يكون هذا البحث العلمي المتواضع مكملًا لما قبله من الدراسات وممهّدًا لما بعده.

### 4- أهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة في:

- كون الأم العاملة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فقد استطاعت أن تكون الأم والعاملة في نفس الوقت، كأم تقوم بتربية أطفالها والاهتمام بزوجها وكعاملة تتحمل مسؤولياتها في مكان عملها.
- معرفة تأثيرات عمل الام على اسرتها وخاصة على الاطفال في مراحل الاولى في حياتهم وخاصة من ناحية الجانب الدراسي للأبناء ومستوى التحصيل لديهم خاصة في السنوات الاولى

الدراسية التي تعتبر القاعدة الاولى لبناء الطفل من الناحية النفسية والتربوية والتعليمية والذي يعتبر فيه وجود الام بجانب طفلها و مرافقتها له في كل الاوقات دور مهم جدا بالنسبة للطفل .

## 5-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة :

### الام العاملة:

ويقصد بالمرأة العاملة في هذه الدراسة هي تلك المرأة التي تقوم بدورين أساسيين, دور ربة البيت ودور الموظفة التي تعمل خارج بيتها وتلقى مقابل ذلك أجرا ماديا.

### التحصيل الدراسي:

تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ، و يفضل علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني، أو الحرفي بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل المدرسي.

(عبد الرحمن، 1974 ، ص129)

**المفهوم الاجرائي :** نقصد بالتحصيل الدراسي في هذه الدراسة المعدل الفصلي للتلميذ في كل المواد الدراسية لتلميذ الابتدائي .

## 6 - الدراسات السابقة والتعليق عليها:

### 1-الدراسات الاجنبية :

- دراسة "هوفمان" دراسة عن آثار اشتغال الأمهات على بناء الأسرة، وأن ذكر الأسباب المادية للعمل إنما هو من الأفكار السائدة، فقد تبين من هذه الدراسة" أن الأمهات اللاتي يتخذن موقف الرجل من سيادة الأسرة هن أكثر من غيرهن ذكرا للأسباب المادية التي تدعوهن للعمل.

-دراسة "فيشر" عن الاكتئاب لمائة عائلة من الأمهات اللاتي تخرجن من الكليات بنيويورك، أجابت نصف مجموعة اللاتي يعملن أنهن كن يشعرن بالملل والضجر، أثناء وجودهن بالمنزل

بخدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبح متعبا وروتينيا، أما أصغر المجموعات من الأمهات المشتغلات فقد قررن أن الطموح لمستقبل عملي كبير هو السبب الذي من أجله يعملن.

- "دراسة أيد" دراسة على طالبات الكليات تبين أن اللائي تميزن برغبة قوية في العمل يختلفن عن زميلاتهن من عدة أوجه لها صلة بهذا العمل، فاللائي يرغبن في إنجاب أطفال بعد الزواج يقلن من شأن دورهن في عمل المنزل إلا أنهن لا يعارضن بشدة في أن يقتصر عملهن على خدمة الطفل، واللائي يتمتعن برغبة شديدة في العمل، إلا أنهن لا يقمن به كما يجب وذكرن سببا واحدا أو سببين على الأكثر لبقائهن بالمنزل وهو وجود الأطفال.

- "دراسة كليجر" قد تعرضت بحوث عدة للقلق والذنب الذي ميز الأمهات العاملات فقد لاحظت كليجر أن المفحوصات من الأمهات المشتغلات أظهرن قلقا وإحساسا بالذنب بالنسبة لأطفالهن كما قررن أنهن يملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات. (عارفي، 2012، ص 22- 23)

## 2- دراسات العربية:

- قامت "أجلال محرم" بدراسة عن المرأة العاملة دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، (مصر 1 أكتوبر 1973) بهدف التطرق عن مسؤوليتها اتجاه الأسرة والعمل ومدى تأثير ذلك عليها وتكونت عينة الدراسة من 334 امرأة عاملة وحاصلة على مؤهل ولها مدة خبرة بالعمل لا تقل عن عامين وكانت دورات الدراسة عبارة عن مقابلات حرة و مقابلات شخصية مقننة. وكانت أهم النتائج ما يلي:

- تعاني المرأة من زيادة ساعات العمل اليومي المنزل خارج المنزل.

- تشعر الأم بمشاكل الأبناء حيث لا يوجد البديل المناسب للأم ولا توجد حضانة جيدة أو

دار للضيافة أثناء الإجازة الضيقة وأثناء المرض.

- تعترض المرأة لصعوبات متعددة مثل اتجاهات الزوج نحو عملها ونحو مساعدتها في

الأعمال المنزلية كما تعاني من اتجاهات الرؤساء أو الزملاء الراضين لفكرة عمل المرأة.

- المعاناة من الأعباء المنزلية و غير المنزلية فالأم يقع عليها عبء مذاكرة الأبناء ورعايتهم

كما تستغرق مشكلة المواصلات جهدا ووقتا منها.

- اكتسبت المرأة العاملة أسلوب تذكير عقلائي تحاول به حل مشكلاتها، بالإضافة لشعورها

بالنقص نتيجة ما تقوم به من عمل ، وما تحققه من دخل الاقتصادي (وأن هذا الدخل يسبب

لها منازعات).

- تعاني بعض العاملات صراع الأدوار نتيجة الغش في الأحداث و التوازن بينها أو الغش

في القيام بأخذ هذه الأدوار . (شندا ، 2000 ، ص7)

دراسة " الدكتورة هيفاء فوزي " حيث تمحور موضوع هذه الدراسة حول الاسباب التي جعلت

المرأة تخرج الى ميدان العمل، حيث قامت بهذه الدراسة على عينة من المجتمع السوري،

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الرغبة في زيادة دخل الاسرة هو السبب الرئيسي الذي يدفع %

90 من النساء لمزولة العمل الماجور و 13% من العاملات يعملن رغبة في تحقيق المكانة

الاجتماعية. (عبد الحميد، 2003، ص213)

- وايضا نجد دراسة " بثينة قنديل " حيث قامت بمقارنة ابناء الامهات العاملات و ابناء الامهات

الغير العاملات من حيث بعض النواحي شخصيتهن وقد توصلت الى ان ابناء الامهات

العاملات تكيفهم يقل كلما زاد غياب الام اليومي عن البيت خمس ساعات، وكلما ارتفع

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة كان التكيف افضل كما ان ابناء الامهات العاملات

اكثر طموحا من ابناء الامهات غير العاملات. ( كاملية، 1984، ص95-96)

- كما نجد دراسة " الدكتور قنديل كاضم " التي تمحورت حول اثر عمل المرأة على شخصيتها واسرتها والمجتمع وشملت عينة الدراسة النساء العاملات حيث بلغ عدد افرادها 130 امرأة عاملة والتساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة كانت حول اتجاهات المرأة نحو العمل خارج البيت فيما كانت ايجابية او سلبية وفيما كانت النساء مؤيدات للعمل او معارضات، كما كان هناك سؤال حول من هن النساء الاقدر على رعاية الابناء، النساء العاملات او النساء الماكثات في البيت، فكانت النتائج المتوصل اليها هي ان النسبة الاكبر من النساء يؤدين العمل خارج البيت، كما كانت نسبة 41,1 % منهن من يرين ان المرأة غير العاملة هي الاقدر على رعاية الابناء، و 22,5 % منهن يرين ان المرأة العاملة هي الاقدر على رعاية الابناء.

( كاضم، 1977، ص13 )

- دراسة "محمد سلامة آدم" في كتاب " المرأة بين البيت والعمل" تعرض د : محمد سلامة آدم إلى دراسة موضوع محدد وهو صراع الدور لدى المرأة العاملة دراسة نفسية اجتماعية لتصور المرأة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية و عينة البحث تشكلت من 124 حالة ممثلة لمتغيرات البحث التي جرى فحص تأثرها ، وهي الثمن ، التعليم، المهنة ، عدد الأولاد ومراحلهم التعليمية ، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أن النساء الكبيرات في السن ذوات المستوى التعليمي العالي أكثر إيجابية في مواجهة الصراع المرتبط بأداء أدوار الزوجة والأم تزيد لدى الزوجات صغيرات السن وخاصة ذوات المستوي التعليمي المنخفض ، كما تبين أن مجموعة النساء كبيرات السن حققن أكثر إيجابية في مفهوم الذات في العينة الكلية ، أو في مجموعة التعليم الجامعي. ( حورية، 1995 ، ص 15 )

- دراسة "زهير حطب" وقد أشار في هذا المجال إلى خروج الأم للعمل وأثره على الأبناء قائلاً : "إن خروج الأم للعمل ولد بحد ذاته مجموعة من المشكلات وعلى رأسها عدم تمكنها من القيام بعملها المنزلي على الصورة التي تقوم بها سواها أي الأم غير العاملة وهكذا تعامل كمقصرة بحق أسرتها وأبنائها.

- دراسة "حامد عمار" ويرى حامد عمار في دراسة عن مشاركة المرأة العربية في التنمية" أن إتاحة مزيد من الفرص لانضمام المرأة إلى قوة العمل يؤدي في كثير من الحالات إلى إرهابها من خلال الجمع بين مسؤولياتها للعمل الخارجي، ومسؤولياتها للبيت ورعاية الأطفال."

(مليكة، 2003، ص29، 30)

-دراسة "مليكة الحاج يوسف" بعنوان "آثار عمل الأم على تربية أطفالها"، اشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الانعكاسات المترتبة على الأطفال جراء خروجها للعمل ، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الأسري و أدائها المهني.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف حالة الأم، وهي تحاول الموازنة بين دورها الأسري و الوظيفي.

اعتمدت كذلك على طريقة المسح بالعينة في جمع العينة المناسبة لهذه الدراسة ،فكانت العينة قصدية ، تشمل 120 مبحوثة من القطاعات التالية : قطاع التعليم ، قطاع الوظيف العمومي ، القطاع الخاص ، القطاع الصحي، شرط ان تكون المبحوثة أم عاملة خارج المنزل ولديها أطفال صغار ، بمدينة شراكة، باستخدام الاستمارة في جمع البيانات.

وفي الأخير نجد أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وهي كالتالي:

- إن طول مدة عمل المبحوثة يؤثر سلبا على تربية أطفالها.

-إن عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي و عملها الداخلي يعود إلى أسباب اجتماعية وليس إلى أسباب ذاتية.

- إن الأم العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني و رعاية أطفالها و تربيتهم ، وذلك لأنها تتلقى عراقيل وصعوبات مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية تجاه أبنائها.

## -التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما قدمنا في الدراسات قمنا بمراجعة ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ومدى صلتها بموضوع الدراسة الحالية، وكان الهدف من هذه المراجعة هو تغذية واثراء معلوماتنا حول الموضوع، وقد اختلفت وتباينت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها

ومتغيراتها وكذلك عيناتها والأدوات التي تم استخدامها ، إن مجمل ما جاء في الدراسات السابقة الأجنبية و العربية منها ، ركزت في مجملها على موضوع المرأة العاملة .

بعد الاطلاع على المعلومات التي تحتويها الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا بشكل كبير، سواء الغربية منها، و العربية ، فكلها اهتمت بدراسة وضعية الأم العاملة، فمنها من اهتم بدراسة دوافعها للخروج إلى العمل مثل دراسة "ايد" ودراسة "هيفاء فوزي" ، ومنها من اهتم بانعكاسات خروجها للعمل على تربية أطفالها مثل دراسة "هوفمان" ودراسة "فيشر" ودراسة "اجلال محرم" ودراسة "قنديل كاظم" ودراسة "زهير حطب" إضافة إلى أهم الأساليب التي تتبعها للتوفيق بين عملها الأسري وعملها المهني مثل دراسة "كليجر" ودراسة "حامد عمار" ودراسة "مليكة يوسف" ودراسة "محمد سلامة" ومنها من اهتم بمقارنة ابناء الام العاملة و ابناء الام غير عاملة مثل دراسة "بثينة قنديل" ، فقد استفدنا من خلال هذه الأبحاث والدراسات أن خروج المرأة للعمل كان سببه اقتصاديا أكثر منه ذاتيا، رغبة في مساعدة الزوج على تحمل مصاريف المعيشة، كما أن لمستواها التعليمي والثقافي دور كبير في إدراكها لحقوقها وأدوارها داخل المجتمع وأهم الصعوبات التي تلقتها في أداء دورها المزدوج بين الأسرة و الوظيفة هو التقصير في الاهتمام بأطفالها كون أن عملها الوظيفي يفرض عليها قضاء ساعات طويلة خارج البيت مما يؤثر سلبا على تربية أطفالها و الاعتناء بهم، كل هذا أدى بالأم العاملة إلى التفكير في إتباع أساليب تنظيمية تساعدها على التوفيق بين اهتماماتها الأسرية من جهة، و اهتماماتها المهنية من جهة أخرى، كتنظيم وقتها بين الأسرة والعمل.

## الفصل الثاني: عمل المرأة

### تمهيد

- 1- تعريف المرأة العاملة
- 2- تطور عمل المرأة
- 3- موقف الاسلام من عمل المرأة
- 4- دوافع خروج المرأة للعمل
- 5- مشكلات عمل المرأة

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

يكتسي عمل المرأة بعدا اجتماعيا هاما وذلك على اساس عنصر استقرار الاسرة، والعلاقات الاجتماعية بين افرادها التي تتأثر بخروج المرأة الى العمل، اذ تعتبر هذا الخروج انقاص من حقوق الاطفال الطبيعية في عناية الام ورعايتها لهم، خاصة في المرحلة الاولى من العمر بعد الولادة وحتى بعد التحاق الاطفال بالمدارس الابتدائية، حيث تعتبر تربية الاطفال والاعتناء بهم وتلبية حاجاتهم دور اساسي وفطري تقوم به المرأة، و عمل المرأة أصبح ضرورة اقتصادية، و حتى ضرورة اجتماعية و ثقافية بحصولها على قسط وافر من التعليم بحيث وفر لها إمكانية للدخول إلى سوق العمل في مختلف مجالات الحياة بعد ما كانت محصورة في البيت و اهتمام بالزوج و تربية الأطفال.

## 1/- تعريف المرأة العاملة :

عرفت المرأة العاملة بأنها المرأة التي تقوم بالالتحاق بأحد مراكز العمل الحكومية منها أو الخاصة ، في أوقات محددة باليوم أو الأسبوع الطريق للخروج من المنزل ، والمشاركة في الحياة العامة .ويختلف عمل المرأة نظير مبلغ مال معين ،ومحدد وقابل الزيادة (محمد ، 2000 ،ص277).

عرف صالح بن احمد العساف عمل المرأة على أنها : هي التي تقوم بمجهود إرادي يهدف إلى تحقيق منفعة اقتصادية .(الصادق ،2014،ص 15)

ويقول فاروق بن عطية "المقصود بالمرأة العاملة ليست تلك المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال ،وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت (فاروق ،1972،ص2)

وتعرف سعاد نايف البرنوطي المرأة العاملة فنقول "هي المرأة التي تشارك في خطة البناء الاقتصادي والاجتماعي وعملها هو احد المقومات الأساسية لتحريرها وتكوين وتثبيت شخصيتها (البرنوطي ،1982،ص2).

وهناك أيضا من يعرفها بأنها " المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال" (بدوي ، 1988 ، ص 430 ) .

كما عرفها احمد زكي بدوي " بأنها أي فرد يؤدي أعمالا يدوية أو غير يدوية وبذلك يشمل الأفراد العاملين على جميع المستويات.( فيلد ، 1983 ، ص 33 ).

عرفها إحصاء 1966 بأنها " عمل شخص من الجنس المؤنث، يهتم بأعمال منزلية تشكل نشاطه الرئيسي (مرجع سابق، ص 32 ).

بناء على كل التعاريف السابقة يمكننا تحديد مفهوم المرأة العاملة بأنها " هي المرأة التي تخرج إلى العمل لإشباع حاجة معينة فهي تخرج من بيتها بإرادتها لكي تمارس عملا مأجورا.

## 2- تطور عمل المرأة:

### 1-2- عمل المرأة في المجتمعات الغربية :

لقد أثبتت الدراسات الانثربولوجية أن في عصر الجماعات القبلية كن متساويات للرجال، وان الرجال كانوا يعتقدون تلك المساواة تكمن في العمل، ففي ذلك الوقت كانت العشيرة كلها تعمل رجالا ونساء حيث كانت الأم تساعد الزوج في الأعمال الأساسية كالزراعة والحرف اليدوية، إضافة إلى الاعتناء بأطفالها وتدبير شؤون البيت لذلك "فالنساء يقمن منذ أقدم العصور بأعمال معينة وسط عائلتهن، كما يساهمن في مختلف النشاطات الاقتصادية سواء كانت تتقاضى اجر أم لا (جرمين، 1984، ص 68).

أما في أمريكا فقد كانت المعركة طويلة المدى، فبالرغم من مناداة توماس جيفرسون بالديمقراطية فإنه رأى من الأفضل إبعاد المرأة عن النشاط السياسي، ولم يكن للمرأة حق ممارسة أي نشاط، إلا الأمومة والزوجية، إلا أن المرأة استطاعت أن تثبت العكس وأدى خروجها إلى ميدان العمل إلى تحقيقها لبعض المكاسب في مختلف البلدان التي أمكنها فيها مزاوله ذلك النشاط وارتفعت مكانتها عاليا في الخمسين سنة الأخيرة (حسين وآخر، 1998، ص 51).

ففي فرنسا ساهمت المرأة في عدة مجالات وهذا راجع إلى الحرب العالمية الأولى نظرا لاهتمام الرجال بالشؤون العسكرية وأصبحن يتولين أمر مكاسبهن بأنفسهن .

أما في انكلترا فقد اتجهت المرأة نحو الإصلاحات الاجتماعية ولم تندمج في الوظائف العامة وذلك نتيجة عدم ثقة الرجل في قدرة المرأة على العمل خارج المنزل ولكنها ما لبثت أن دخلت ميدان الطب والميدان السياسي وحصلت على مقاعد في البرلمان لتتحقق ذاتها، وقد ظهرت آنذاك السيدة "ماري وستون كرافت" التي تأثرت بالفيلسوفين الفرنسيين وتدعو هذه الأخيرة إلى مساواة الرجل بالمرأة .

أما في ألمانيا فقد ظلت الفكرة السائدة قبل سنة 1914 أن المكان الطبيعي للمرأة هو منزلها والكنيسة، إلى أن جاءت الحرب التي كانت السبب في تحرر المرأة من عالمها الأصلي وهو منزلها حيث قال هتلر عن المرأة أن عالمها الرئيسي هو الرجل (كاميليا ، 1984 ،ص525).

بالرغم من احتقار مكانة المرأة في المجتمعات الغربية إلا أنها فرضت وجودها ورفعت من شأنها ، وذلك بمشاركتها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.... أدت إلى تحقيق ذاتها ومساواتها مع الرجل .

## 2-2 - عمل المرأة في المجتمعات العربية :

لقد كان وضع المرأة في العصر الجاهلي مهينا، حيث عاشت كل أنواع الذل والاحتقار ولم يكن لها أي اعتبار أو كيان ،ومنذ ظهور الإسلام تغير هذا الوضع حيث أعطى للمرأة المكانة اللائقة بها وحرص على ضرورة الاعتناء بها ووفر لها كرامتها واعتبارها كائنا حيا مثلها مثل الرجل لا يختلف عنه إلا من الناحية الفيزيولوجية ، فقد شاركت في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ولعبت دورا هاما في مجال الثقافة الدينية ،واشتغلت في مجال التدريس والطب وشاركت في الجهاد ،عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت :كنا نغزوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم وتخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة .

أن المرأة العربية كانت ولا تزال تعمل في الريف ، لتؤمن حاجيات أسرتها وهي الآن تعمل في الحضر مع ظهور الصناعة لتساهم في تنمية اقتصاد أسرتها ومجتمعها معا ، إلا أن طبيعة العمل وأسلوب أدائه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها ،فالمرأة الريفية تقوم بالأعمال المنزلية وبمساعدة زوجها في أعمال الزراعة والصناعات التقليدية (بكاكرة ، 2014 ،ص24 )

وأما عمل المرأة في المجتمعات الحضرية والصناعية يختلف كثيرا عما هو في الريف كحصول المرأة على درجات علمية معتبرة ، سمح لها من اقتحام سوق العمل والعمل في العديد من المجالات والميادين ،إن عمل المرأة لم يكن ظاهرة اجتماعية جديدة ،بل هو امتداد تاريخي

لدورها في الحياة الاجتماعية ، فقد عملت المرأة في الحاضر والماضي ،وقد اشتغلت المرأة العربية في التدريس وتتلذذ على يدها أجيال من البنين والبنات (كاميليا ،1984،ص 54)

أخذ عمل المرأة يتطور بتطور المجتمع ومع تغير البناء الاجتماعي والاقتصادي ،فقد أخذت أعمالها تتنوع منذ منتصف القرن العشرين تقريبا ،حيث شهدت بداية نهضة حضارية للجهات العربية ، وخاصة مع تزايد توسع قاعدة التعليم للفتيات ، فأصبحت المرأة تعمل في مجال التعليم والإدارة و غيرها ،ولقد بدأت الأقطار العربية في توسع في التعليم وخاصة بعد استرجاع استقلالها ، فأخذت تزايد في المعاهد والمدارس والجامعات مما أفسح لها المجال للدخول إلي سلك التعليم خاصة و التوظيف بوجه عام ،ومع ذلك تعتبر النسبة التي تساهم بها قوة العمل النسائية العربية في النشاط الاقتصادي من أدنى النسب في العالم ، فقد بلغت نسبة في عقد الثمانينات من القرن الماضي حوالي 9% وتوقع مكتب العمل الدولي أن تصل النسبة إلي 13% من مجموع القوى العاملة عام 2005 (نبيلة ،1975،ص 19).

من خلال ما سبق لم يعتبر الإسلام المرأة مكروهة أو مهانة كما كانت في الجاهلية ولكنه حررها وهي مساواة المرأة مع الرجل ، ولها ماله من حقوق وعليها من واجبات، واهتم الإسلام بتعليمها ،لان المرأة ليس فقط نصف المجتمع من الناحية العددية بل هي كذلك من حيث مشاركتها في مسؤولية هيئة الأجيال الصاعدة وتربيتها تربية سليمة متكاملة، وحرر الإسلام المرأة من الذل والاحتقار ورفع قيمة المرأة وأعطى لها حق في المجتمعات العربية.

### 3- 2 - عمل المرأة في الجزائر :

أن الجزائر ككل البلدان الأخرى عرفت التصنيع ،وهذا كان له دورا هاما في إيجاد ظروف وعوامل سمحت للمرأة الجزائرية ألا ينحصر عملها في الأعمال المنزلية فقط بل تعدى ذلك إلى العمل في الصناعة والزراعة والخدمات المختلفة ، بحيث كانت ولا تزال المرأة الريفية تمارس الأعمال الزراعية والصناعات التقليدية ، مثل صناعة الأواني الفخارية والزرابي.... الخ ومن خلال ذلك أكدت كغيرها من نساء بلدان العالم بصفة عامة وبلدان الوطن العربي بصفة خاصة ،من مشاركتها في بناء المجتمع الجزائري (الأخضر ،1983،ص 133).

وإذا تتبعنا تاريخ عمل المرأة في الجزائر ، نجد أنها كانت عنصرا فعالا في تحرير الوطن وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فقد ، ساهمت في تطوير الزراعة والصناعة التي كانت سائدة آنذاك ، وشيئا فشيء حتى اقتحمت جميع مجالات العمل ، واحتلت أعلى المراكز وحصلت على الشهادات العليا .

بفضل تطور الصناعة في الجزائر سمحت للمرأة الجزائرية بالعمل في جميع المجالات والخدمات المختلفة ، وذلك ما ميزها عن نساء بلدان العالم مما ساهم في بناء المجتمع الجزائري ، خاصة في تطوير الزراعة والصناعة حيث تحصلت المرأة على أعلى المراتب.

### 3-1- عمل المرأة قبل الاستقلال :

لقد عانى الشعب الجزائري من كل وسائل القمع التي مارسها عليه الاستعمار الفرنسي ، بحيث قام هذا الأخير بالقتل و التدمير و الاستيلاء على كل الممتلكات الخاصة والعامة مما أدى إلى انتشار الأمية والجهل والفقر والأمراض والجوع والبطالة ، فلم يكن أمام المرأة سوى الوقوف جنب لجنب مع الرجل للنهوض بالوطن ، فبالرغم من الجهل والتخلف الذي كانت تعانيه إلا أنها قامت بعده أدوار كالتمريض والعمل الفدائي وجمع المعلومات حول العدو وكما ساهمت في الحركات الإصلاحية الوطنية والمنظمات الاجتماعية والنشاطات الحزبية وغيرها من المسؤوليات، ولقد نادى عبد الحميد بن باديس في تلك الفترة بضرورة تغيير وضع المرأة وارتقاء بها والحصول على حقوقها في التعليم ومساواتها بالرجل.

بالرغم من المعاناة التي مر بها الشعب الجزائري بشتى وسائل التعذيب من طرف الاستعمار الفرنسي وتسلطهم على كل الممتلكات الخاصة والعامة ، ومارسوا القتل والتدمير مما نتج عنه الفقر والجهل والأمراض والأوبئة والجوع إلا أن المرأة كانت سند للرجل وشاركت في العديد من الأدوار .

### 3-2- عمل المرأة بعد الاستقلال 1962:

بعد حصول الجزائر على الاستقلال عام 1962 اهتمت الدولة الجزائرية بالمنظومة التربوية التي تعتبر القاعدة في تطوير بقية القطاعات ، ومنحت فرصة التعليم للفتيات مما أدى إلى اقتحامهن ميدان الشغل وعدم الاكتفاء بعملها التقليدي كزوجة وأم ، لمالها من دور مهم في

المساهمة في البناء و التشييد والنهوض بالجزائر بعد الآثار التي خلفتها الحرب التحريرية ، فالنساء يمثلن نصف السكان القادرين على العمل ، حيث نجد في إحصائيات للمواطنين سنة 1977 أن مشاركة المرأة في الجهد التنموي الشامل محدودة ، حيث قدرت 138234 امرأة في عام 1983 ارتفعت إلى 247622 (مصطفى ، 1993، ص 96، 97).  
ساهمت المرأة بعد الاستقلال في استعادة نهضة الجزائر بدورها تمثل نصف السكان واقتحامها جميع ميادين الشغل.

### 3- موقف الإسلام من عمل المرأة :

كانت دنيا المرأة في الجاهلية تغص بالمفاسد الموروثة والتقاليد البالية والظلم والشروع إلي أن جاء بهدية أو وحيه ، ونظمه وتعاليمه ونصائحه وتوجيهاته وقيمه ومثله فكرم بذلك المرأة ووضعها في المنزلة الواجبة لها ودافع عنها ، ورد لها اعتبارها وإنسانيتها وشخصيتها ومنحها من الحقوق ما رفعها مكانا عالي. فقبح الإسلام نظرة الجاهلية إلي المرأة وحرّم التقاليد الفاسدة ، وكرم الإسلام المرأة و أعلي شأنها ورفعها من وهدت الذل إلى العزة والكرامة ، ولقد عرض القرآن الكريم الكثير من شؤون المرأة في أكثر من عشرة سو وعرض لها في سورتين عرفت إحداهما بسورة (سورة النساء ) والثانية بسورة(سورة الطلاق).وهذا يدل علي العناية والمكانة السامية التي ينبغي أن توضع فيها المرأة (موسي، 1999، ص 50، 51).

في نظر الإسلام ، وهذه المكانة لم تحظى بها المرأة في شرع سماوي أو المرأة نظام اجتماعي سابق .فالمرأة إنسان كامل الملكات والقدرات العقلية ،والخلاقية وان كانت أرق تكويننا من الناحية البدنية، وهذا يرجع إلى تركيبها الخاص . لكن ليس في القرآن ولا في الحديث الشريف ما يحول بين المرأة المسلمة التي تحترم آداب دينها وكرامتها الخاصة وبين أن تعمل في المجتمع كل عمل تقدر عليه عقليا كان أو بدنيا وربما كان في المجتمع وفي بعض مجالات النشاط الاجتماعي . وقد أعطاه الإسلام كل الحقوق في الأعمال المالية والتجارية ، من بيع وشراء ودخول في العقود، مستقلة عن أهلها وزوجها ودون وصاية من أحد (البار، 1981، ص 25).

وكرم الله تعالى المرأة بتكليفها بالعمل مع الرجل سواء بسواء بقوله تعالى " :من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحييه حياة طيبة ولنجزيهما أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " (القران الكريم ،سورة النحل ،الآية 97) وهي أمام هذا التكليف مع الرجل سواء بسواء، كذلك بالحساب على هذا التكليف فقال تعالى:"فوربك لنستأنهم أجمعين، عما كانوا يعملون "(القران الكريم ،سورة الحجر،الآية،92-93) . ويدخل في حق المساواة بين الرجل والمرأة الحقوق التالية:

1.الحقوق الإنسانية

2.الحقوق الاجتماعية

3.الحقوق الأسرية

4.حق التفاضل

5.حق الشرع

وقال تعالى:"ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين".(القران الكريم ، سورة الأحزاب ،الآية ،31).وفي هذا خطاب مباشر للنساء لتكليفهن بالعمل، ومحاسبتهن عليه، ومكافأتهن على العمل الصالح بالأجر المضاعف، فالمرأة إذن مكلفة ومحاسبة ومثابة أو معاقبة أيضاً إذ يقول تعالى:"شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون "(القران الكريم، صورة فصلت ،الآية 20).ولم يقلل الإسلام إذا من إنسانية المرأة ولم يلغ ذاتها و آدميتها (فالتصور القراني للمرأة يرتبط ارتباطا مباشرا بتصوره للإنسان عموما لتمييزه بالعقل والإدراك وهي وسيلة التحكم بنمط السلوك الصادر عنها). ولذا لم تجبر المرأة على الإسلام بمجرد إسلام وليها، وإنما أُعطيت الاختيار في اعتقادها واعتناقها الإسلام، وبالتالي كان التكليف، ثم الاختيار، ثم الجزاء والثواب والعقاب.مما يجلي نظرة الإسلام للمرأة واستقلال شخصيتها في مجال الاعتقاد والعمل والتكليف.

ولقد اشتغلت المرأة المسلمة بالتدريس وتتلذذ عليها أفاضل الرجال وأجازت لهم ويروى ان كريمة بنت أحمد المرزوي قرأ عليها الخطيب البغدادي صحيح البخاري فالمرأة في الإسلام جلست مجلس العلماء وأجازت التلاميذ وهذه تعتبر بداية اشتغالها بمهنة التدريس، ولم يقف اهتمامها بالعمل عند هذا الحد بل شاركت في الحروب وقامت بتمريض الجرحى ورعايتهم طبيا وكذلك فقد اهتم بعضهن بالسياسة، وقد تلقت المرأة في الإسلام العلم في المساجد والزوايا وقصور الخلفاء ودور الكتب والمدارس وغيرها من أماكن التربية التي كانت معدة لتعليم الولد. فالمرأة المسلمة شاركت في الحياة العامة مع الرجل سواء في دور العلم أو في مجال العمل فهي بهذا تكون قد حققت خدمة جديدة في المجتمع إلى جانب دورها الأساسي في أن تكون زوجا و اما وذلك بتشجيع من الرجل واعتراف منه على قدرتها وكفاءتها في القيام بالعمل و فرق العلماء بين عمل الزوجة الذي يؤدي إلى هضم حق الزوج أو الإضرار به وبين العمل الذي لا ضرر فيه ( موسى ،1999،ص35، 48).

فالمرأة المسلمة في عهد الرسول " ص "مع خلفائه لم تكن محبوسة في دارها فقد كانت تصلي مع الرجال كما كانت تشارك في الحروب مواسية ومضمدة للجروح، لا بل محاربة كما كانت تزاول التجارة. ولهذا فإن الأحاديث والسنة قد حفلت بشواهد كثيرة على عمل المرأة، تناولت عددا من الصحابييات اللاتي بايعن الرسول صلى الله عليه وسلم، وهاجرن معه، وشاركن في نشر الدعوة، كالسيدة خديجة وأسماء بنت أبي بكر وسواهن. وقد هاجرت إلى الحبشة ست عشرة امرأة ، حفظنا كتب السير الإسلامية .فالسنة تظهر أن دور المرأة في الحياة لم يقتصر على عملية حفظ وبقاء واستمرار النوع، بل تعدت ذلك، فأظهرت ولم تقتصر مشاركتهن في نشر الدعوة على الأعمال المدنية، بل شاركن إسهاما فعليا للمرأة ومشاركة واضحة في شؤون الحياة الإسلامية. ولم تقتصر مشاركتهن في نشر الدعوة على الأعمال المدنية، بل شاركن في الأعمال الحربية والجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام، ومنهن نسبية زوجة زيد بن عاصم التي قامت بدور مهم في معركة احد، وخوله بنت الأزور الكندي التي كانت تفوق الرجال في الفروسية والبسالة، ولها وقائع مشهورة في ذلك وسواهن، وعمل المرأة لا يعني بالضرورة إلغاء أنوثتها، ولكن هناك موجبات لعمل المرأة فقد تحتاج المرأة مثلا إلى

العمل لتعف نفسها بعمل شريف، لاسيما في غيبة ولي الأمر، أو استهتاره بمسئوليته، أو لإعانة وليها على دين وقع عليهن أو القيام بفرض الكفاية فيما يتعلق بأمور النساء، كتعليم البنات، وتطبيبهن، وما يتعلق بشئونهن، وما إلى ذلك من الأعمال النافعة لأمتها ولأسرتها. ولنفسها

(ذكي، 2003، ص40)

من خلال ما سبق نستنتج ان الإسلام اقرا حق العمل الشريف للمرأة مثلها مثل الرجل ورفع ان يتحكم احد من المحيطين بها سواء كان أبا أو أخا أو زوجا في قرار خروجها للعمل مدام هذا العمل شريفا تلتزم المرأة عند خروجها إليه وممارستها له بالقيم والأخلاق الإسلامية وكان هذا العمل يتناسب مع طبيعة المرأة وقدراتها لا يترتب عليه تقصير في الواجبات .

#### 4- دوافع خروج المرأة للعمل :

إن ظاهرة خروج المرأة للعمل لم تظهر عشوائيا ، بل كان نتيجة لعوامل عديدة ومتداخلة، دفعت بالمرأة دفعا قويا إلى عالم الشغل ،لان خروج المرأة إلى العمل خارج المنزل لقاء أجر، له مدلوله السياسي والاجتماعي والاقتصادي وهي كلها عوامل متشابكة بعضها ببعض ، ولقد ركزت هنا على العوامل الأساسية التي دفعت بالمرأة للخروج إلى ميدان العمل الخارجي ، وتتمثل أساسا في ما يلي.

#### 4-1 -الدافع السوسيو اقتصادي:

الاقتصادية ، فخروج المرأة للعمل ضرورة استلزمتهما الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث ، إذ أن أعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى ،دفع بالمرأة إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة و المربية والراعية لشؤون أسرتها ،ففي دراسة قام بها" هبر "عن دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني أظهر أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة (كاميليا، 1984 ، ص85 ). كما أن الظروف المعيشية و الاقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة هي التي ، أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية رغبات أفراد أسرتها ، من مأكلا وملبس ودواء إن مقتضيات الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأسر تفرض على المرأة

للخروج للعمل كوسيلة للحصول على النفود اللازمة لرفع مستوى معيشة الأسرة كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي (علياء ، 1988 ، ص238).

و عالية نجد أن خروج المرأة للعمل قد ارتبط بالدافع الاقتصادي ، العالم اليوم يمر بمرحلة اقتصادية جد صعبة ، لذلك يعتبر عمل المرأة هام جدا ، فهي بدخلها تساهم وتساند زوجها ، كما تصنف " تماضر زهري حسون" في كتابها بعنوان " سيكولوجية المرأة العاملة" ان هناك دراسة أجريت في المغرب عبرت فيها النساء إن الدافع الاقتصادي هو الذي دفعهن إلى العمل، وهناك دراسة أخرى أجرتها " تماضر زهري حسون" حول تأثير المرأة العاملة ، على التماسك الأسري وتوصلت إلى الرغبة في زيادة دخل الأسري و تحسين المستوى المعيشي كان السبب الرئيسي الذي دفع أغلبية السيدات لمزاولة عمل مأجور خارج المنزل ، خاصة اللواتي ينتمين إلى طبقات ذات دخل منخفض ومتوسط بنسبة تفوق 80% . (تماضر ، 1994، ص50).

إن الدافع الاجتماعي هو الآخر من بين الدوافع الأساسية التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل الخارجي فمنه يسمح لها بالمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية و إبداء آرائها المختلفة ، ومن ثم فرض وجودها في المجتمع مما يسمح لها أن يكون لديها سلطة ، كما أن الشعور بالمسؤولية لدى المرأة العاملة وفرض ذاتها اجتماعيا يظهر جليا في مشتريات البيت (تأثيث البيت ) وذلك حتى تثبت دورها في الحياة الأسرية.

إن خروج المرأة للعمل وسع من دائرة واجباتها ، بحيث ساهم في نمو وعيها الثقافي و ارتفاع مستواها العلمي إلى تغيير وجهة نظرها حول المسائل الأسرية ، إذ أصبحت تشارك في كل صغيرة وكبيرة تهم الحياة الاجتماعية لها ولأبنائها ، فيمكنها أن تأخذ قرارات قضاء العطل وتسيير ميزانية أسرتها بجزء من مرتبتها ومن ثم تحسين ظروف الحياة الاجتماعية للأسرة.

#### 4-2 - الدوافع النفسية والذاتية:

تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية وكذلك حب الظهور ، و تحقيق المنفعة الشخصية هي دوافع أخرى لخروج المرأة إلى سوق العمل، بحيث تبين في الدراسة فردية نذفيج أن المرأة تخرج للعمل تحت إلحاح الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة، أكثر من خروجها إلى العمل تحت الحاجة الاقتصادية (حسين ، 1988، ص99) .

و هناك من يعتبر العمل بالنسبة للمرأة وسيلة لتأكيد ذاتها وإبرازها شخصيتها ، كفرد في المجتمع ، له حقوق و واجبات باعتبار أن هذا العمل الخارجي وسيلة لاكتسابها مكانه هامة في المجتمع عامة و الأسرة خاصة ، وفي الواقع إن العمل قد طور شخصية المرأة وجعلها تكتشف نفسها وتشعر بأنها فردا منتجا مفيدا ، وأنها تستطيع أن تجابه الحياة لو اضطرت الوقوف بمفردها (زهير ، 1976 ، ص 267).

وعليه ولأسباب مختلفة كالميل الشخصي والرغبة في تحقيق الذات والحاجة إلى تحسين المداخل العائلية وضرورة مساعدة الأسرة باتت النساء تدخلن وبأعداد متزايدة إلى ميدان العمل المأجور .

ولقد تقرر في البحث الذي قام به " لانكشير " أن بعض الأمهات يلتحقن بالعمل لأسباب أخرى ، كالرغبة في الخروج والشعور بالرضا عن العمل و اتفاق العمل مع ميولهن " (كاميليا ، 1984 ، ص 267).

و انه لمن الخطأ أن ننظر إلى العمل على أنه مجرد مصدر إيراد فحسب ، بل هو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني ، فالفرد غير العامل هو إنسان بلا حياة ولذلك فهناك من السيدات يزاولن عملهن حتى بعد الزواج لا لحاجة الأسرة إليه ولا، بل لأن العمل يحقق غايات أن العمل وسيلة لتحسين الوضعية النفسية، وفي هذا الصدد ترى الباحثة المادية للمرأة وفي الوقت نفسه ، وسيلة لخروجها من جدران البيت و الانغلاق بمعنى أنه يوسع المجال الاجتماعي، حيث يخرجها إلى مكان حضاري جديد (Hallonmacherif ، 1995 ، ص 22).

#### 4- 3- الدافع التعليمي والسياسي:

نجد أن الدولة قد أولت اهتماما كبيرا، وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها ، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية ، ولهذا كان لانتشار التعليم على نطاق واسع أثر في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل فاندفعت المرأة إلي المشاركة في مختلف الميادين جنب إلى جنب مع الرجل . (محمد ، 1981 ، ص 250).

وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في سيرورة حياتها التعليمية و يبدو أن التعليم ساهم في توفير فرص التوظيف ، لأن مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع ارتفاع

المؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم ، إذ أنه بحصولها على الدرجات العلمية تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخارجي وهكذا تجدر الإشارة إلى القول إن عمل المرأة يرتبط بتعليمها ، فحصولها على عمل يتناسب مع شهادتها العلمية المتحصل عليها ، وفي هذا الصدد تقول الباحثة سيمون دي بوفوار " أنه بالتعليم استطاعت المرأة أن تحقق النجاح في الالتحاق بالعمل خارج البيت حيث سمح لها أن تؤكد إنسانيتها وبحصولها على شهادات تعليمية فتحت لها أبواب المهن الأساسية .

إذن يعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساعدت المرأة ، على حصولها على العمل وهذا ما أعطى لعجلة التغيير النسوي دفعة قوية وقد ترتب على تعلم المرأة تحريرها من سيطرة التقاليد الاجتماعية التي كانت مفروضة عليها بشكل مباشر و ذلك باشتغالها في مختلف المهن المتخصصة.

و عليه ، جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي نصت على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات و انعقدت مؤتمرات دولية حول الأسرة والمجتمع لبحث دور المرأة في المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسي ، حيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي تسعى من خلاله الوصول إلى السلطة وقد هاجمت " ماري ريان جند روق " فكرة التبعية الاقتصادية للنساء وطالبت بحق المرأة في العمل فالنساء في نظرها يجب أن يقتحن كل الوظائف ، الصناعية و السياسية من أجل أن لا تبقى في مكانة وضيعة وهامشية. (بكاكرة ، 2014، ص 29، 30)

أهم دوافع التي أدت بخروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والذاتية وهي ضرورة تلبية وتأمين لحاجاتها المتزايدة للمجتمع الحديث وتطور وتحسين الوضع المعيشي للمرأة وأسرتها، و كذلك التعليم الذي يترك خبرة كبيرة لدى المرأة في كافة المجالات ، والمساهمة في تنمية المجتمع مع الرجل، تحقيق طموحاتها في الحصول على قيمة اجتماعية سامية ومرموقة وتحقيق الرفاهية والمكانة الاجتماعية وتأكيد ذاتها، والاستقلالية الاقتصادية عن الزوج والأهل وتأمين مستقبلها.

## 5- مشكلات عمل المرأة

إن تغير واقع المرأة من البقاء في البيت لتربية الأطفال إلي دخول ميدان العمل ليس بالأمر السهل ، وذلك لأن التطور الصناعي والتكنولوجي السريع الذي حدث في الوطن العربي بشكل عام كان أسرع من تطور إدراك المرأة العاملة لمفهوم العمل وكان عليها أن تخضع لنظام جديد ، وبذلك تتعرض لكثير من المشكلات والتوفيق بين المنزل والعمل حيث كانت تقوم بأعمال المنزل دون الحاجة لأحد وعدم تحقيق ذلك يعرضها إلي المعاناة و سوف نتناول المشكلات والمعوقات التي تواجه المرأة (حاجان ، 2013، ص 151، 150).

### 1-5- المشكلات:

نجد التأثيرات القاتلة التي تؤثر في الأم وفي الجنين، قبيل الوضع وبعده، من جراء العمل المرهق، وانصراف لأم عن العناية بولدها في الأسابيع الأولى من حياته من الحقائق التي لا منازع فيها وما يزال صور التمييز الجنسي في مجال الاستخدام والأجر قائما ، ولا تزال الحقوق المكتسبة بعيدة عن التطبيق الفعال فالكثير من المنشآت لا تنفذ القانون. كذلك فان الرعاية الطبية للمرأة الحامل تكاد تكون معدومة ، وأطباء المستشفيات العمالية يرفضون علاج أمراض الحمل ، ويعتبرونها أمراضا دخيلة لا شأن لهم بها . هاذو الوقت الذي تؤكد فيه تقارير كثيرة تعرض المرأة العاملة للإصابة بمرض نسائي معين نتيجة وقوفها على قدميها ساعات طويلة أمام الآلات، ولقد أوضحت الكثير من الدراسات أن الأم العاملة لديها تقدير لذاتها أعلى من ربة البيت كما أنها أقل عرضة للشعور بالاكتئاب للمرض (حسين ، 2012، ص 129).

لكن بالمقارنة لزوجها فهي أكثر إرهاقا وتعرض المرأة العاملة من الصراع والذي ينتج عنه (مرض الطفل المضروب ) وهو مرض اصطلح عليه بسبب كثرة ضرب المرأة العاملة للأطفال وعدم قدرتها على عدم تحمل مشكلاتهم.

ويعود هذا إلى خروج المرأة العاملة للعمل ثم عودتها مرهقة إلى المنزل لتواجه الطفل الذي لا يكف عن الصراخ فيفقدوا اتزانها و عواطفها فتلجأ إلى ضربه كما اكتسبت المرأة قدرا من السلطة داخل إطار العائلة نتيجة لدخولها إلى إطار العمل المأجور واستقلالها الاقتصادي مما أصبح للصراع مصدرا بين الزوجين وإشاعة الإحساس بعدم الاستقرار

والإصرار على الحصول على الطلاق ومنافسة الذكور في أشياء عديدة مثل التدخين وقيادة كما أن وجود الزوجين خارج الدار للعمل يعنى أن الأسرة باتت بأمس الحاجة إلى الأغذية الجاهزة والمعلب والملابس الجاهزة أيضا والى وسائل منزلية لتسهل مهامها داخل المنزل فانتشرت المطاعم والمخابز والأطعمة المجمدة والمحفوظة ومعدات التنظيف والشغالات والمربيات ودور الحضانة هذه التطورات والابتكارات الخاصة بالمنزل تبلورت من جراء عمل المرأة خارج دارها لكي تساعدها في استمرار عملها والبقاء فيه والحفاظ في الوقت ذاته على وظيفتها المنزلية تجاه أسرتها. و ليس هذا فحسب بل إن خروج المرأة للعمل خارج الدار وصعوبة العيش في المدينة الحضرية و تزايد وتكاثر متطلبات العيش الرغيد دفع بالزوجة إلى ان تقوم ببعض الأعمال التي كان الزوج يقوم بها وكانت تعد من مسؤوليته مثل التبضع والتسوق اليومي ووضع قوائم ( فواتير) متطلبات الدار في المكاتب والشركات ومتابعة المعاملات الرسمية في مكاتب الدولة ودوائرها.

وفى الوقت ذاته دفعت ( هذه الظروف ) الزوج إلى أن يقوم بمهام وواجبات الزوجة مثل غسل الصحون وتنظيف الدار وطبخ بعض المأكولات وشراء الأطعمة وإطعام الأطفال وتنظيف أجسامهم مثل هذه المهام الدورية كانت من واجبات الزوجة هذه الدلائل تشير إلى حدوث تغير نوعى في نظام تقسيم العمل داخل الأسرة الحضرية (بالذات في الطبقة الوسطى ) أي لم تبقى مسؤوليات الزوج والزوجة وواجباتهما كما هي قبل التحضر بل حصل تعاون وتساند بينهما ولم تبقى حدود دورهما ثابتة وجامدة ولقد اتفقت كثير من الدراسات على أن المرأة العاملة أكثر استخداما لوسائل تنظيم الأسرة وقلل إنجابا من المرأة غير العاملة ، ويرجع هذا إلى أن عمل الزوجة يؤدي إلى خلق اهتمامات جديدة لديها ، ويرفع مكانتها في الأسرة، كما انه يرتبط بارتفاع المستوى التعليمي في حالة العمل بمهن فنية ، بالإضافة إلى انه يرفع من دخل الأسرة ومستواها الاقتصادي (حسين ، 2012،ص130).

ويلاحظ أن التحاق المرأة بعمل يؤدي إلى تأخير سن الزواج ، حيث تبين من خلال دراسة أجريت عن العمر عند الزواج الأول ، والعوامل المؤثرة عليه وتأثيره على الخصوبة أن التحاق الفتيات المتعلقات بعمل يؤدي إلى تأخرهن عن الزواج بمتوسط عامين عن الفتيات

المتعلمات التي لا يمارسن عملا وإذا كان الأمر كذلك فإنه يصبح من الضروري العمل على خلق الظروف المواتية لتضطلع المرأة بدورها كما يجب ، حيث يجب العمل على إزالة المعوقات.

## 2-5- مشكلات العلاقة مع الزوج:

إن علاقة المرأة بزوجها لها تأثيرها الكبير علي أسرتها لذلك تعاني معظم النساء العاملات من صعوبة تكيف الأزواج مع عمله وبخاصة من تعمل منهن أكثر من ست ساعات حيث تبقى بعيدة عن المنزل لساعات طويلة وبخاصة في حالة وجود أطفال صغار ، فإلى جانب مصاعب التكيف مع الأمومة التي تعاني منها الأم العاملة فإنها تواجه مصاعب أخرى في محاولة التوافق مع الدوام ، ومع الزوج ومع كيفية إدارة البيت فقد يثور الزوج على تعارض عملها مع احتياجاته العاطفية، ومع حياته الاجتماعية ولا يستبعد ظهور خلافات حادة بين الزوجين من جراء ذلك . لذلك فإن ساعات العمل الطويلة ترهق المرأة فلا تجعلها قادرة علي تلبية رغبات زوجها، وهناك دراسة تشير إلي وجود اتجاهات سلبية لدى الزوجة نحو علاقتها الخاصة العاطفية بزوجها ، بالرغم من أن الزوجة تدرك اهتمام زوجها بهذا الجانب، لكنها تشير إلي أن الضغوط النفسية الناتجة عن تعدد مطالب أدوارها وما يسببه ذلك من التعب والإرهاق يحول دون تحقيق رغبات الزوج في هذا الجانب (حسين ،2012،ص 131).

إضافة إلى أنه قد تحدث خلافات بين المرأة والرجل بسبب تأخر رجوعها إلي المنزل بسبب المواصلات، أو لأن المرأة ينطبق عليها نظام الدوام المنطبق علي الرجل في العمل. ولأن الرجل بطبعه يفضل دائما أن تكون زوجته في البيت حال وصوله لتعد وجبة الغداء وترعى الأبناء وتكون معهم عند عودتهم من مدارسهم، أما عندما يكون موعد خروجه من عمله وخروجها واحد وبالتالي عودتهما في وقت واحد فإن ذلك قد يزعجه ، وبالتالي يبدأ بالضغط عليها بترك العمل أو الخروج مبكرا (عدلي ،2000،ص 393).

## 3-5- مشكلات وأسلوب رعاية الأبناء وتنشئتهم:

إن عمل المرأة في حدي ذاته لا يؤثر تأثيرا سلبيًا علي شخصية الأبناء واتجاهاتهم وإنما الظروف المحيطة بعمل المرأة من حيث طول الوقت الذي تستغرقه في العمل أو عدم وجود

التيسيرات التي تعينها على التوفيق بين عملها داخل البيت وعملها خارجه ،مما يؤدي إلى إرهاقها الجسدي والنفسي، وتتعكس آثار هذا الإرهاق علي أداء دورها زوجة وأما خاصة في علاقتها بزوجها وأولادها.

فأصبحت ظروف عمل المرأة تحتم عليها غيابها لفترات طويلة خارج البيت مما انعكس ذلك علي الأبناء فظروف عمل الأم وخروجها سعيًا وراء كسب لقمة العيش جنبا إلى جنب مع زوجها يؤدي إلى وجود الأولاد لفترة طويلة من النهار بعضهم مع بعض بعيدا عن رقابة الوالدين خاصة الأم التي هي أساس الأسرة داخل المنزل فالأم هي محور العلاقات بين كل أفراد الأسرة لذلك غيابها يؤثر بالقطع على التكوين النفسي لهم ، فوجود الأم بجانب الأطفال يشعروهم بالأمان فينمو نموا طبيعيا ويكون بعيدا عن المؤثرات النفسية التي تصيبهم بالألم لإحساسهم بفقدان حنان الام (حمزة ،2004،ص 56).

إن ضيق وقت المرأة العاملة في بيتها بسبب بقائها فترة طويلة من الوقت في العمل وعودتها منه متعبة ومرهقة تسبب لها الكثير من المشكلات الأسرية حيث تؤكد إحدى الدراسات التي تبين أن عمل الأم يؤدي إلى تغير في نظام الأسرة لأن المرأة العاملة تجبر أسرتها على السير علي نظام دقيق صارم وذلك حتى تؤكد لنفسها أنها تستطيع التوفيق بين عملها وأسرتها بينما نجد أسرة المرأة غير العاملة تسير حياتها بشكل هادئ ومريح دون وجود ذلك النظام الصارم واختلاف هذا النظام ناتج عن ضيق وقت المرأة العاملة حيث أن قيامها بدورين اجتماعيين جعل وظيفتها مزدوجة مما جعلها لا تستطيع أن تقي باحتياجات أسرتها (كامل ، 1999 ، ص194).

لذلك لا يستطيع أن ينكر أي شخص أن العلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة لساعات عمل طويلة قد تأثرت بعمق، وبالطبع يختلف نتائج ذلك التأثير من فئة اجتماعية إلى أخرى. ومن أبرز جوانب التأثير ذلك الصراع الظاهر أو المستمر بين الزوج والزوجة علي الميزانية والادخار ومعاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي وتمضية وقت الفراغ وغير ذلك من المسائل التي طرحها التغير الاجتماعي بوجه عام.

تعد المشكلات الأسرية من اخطر و اكبر المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة فان عمل المرأة لساعات طويلة خارج المنزل فيؤدي إلى تقصير المرأة في واجباتها تجاه الأسرة، بالأخص إذا كانت المرأة متزوجة ولديها أطفال ، فان الواجبات الوظيفية قد تتعارض مع الواجبات الأسرية التناقض بين الواجبات المنزلية والواجبات الأسرية ، مشكلة تربية الأطفال تأزم الحياة الزوجية.

## خلاصة الفصل:

ان خروج المرأة للعمل واسهامها في قطاعات الانتاج، كان نقطة تحول هامة في حياة المرأة حيث اثار تحولات عميقة في تغير وتطوير مركزها الاجتماعي وادوارها الوظيفية في المجتمع وفي العلاقات الاجتماعية التي تربطها بمختلف النشاطات التي تقوم بها، الا انها وبالرغم من هذا التغير واجهت عدة مشاكل تمثلت في تصادم ادوارها ومركزية اولوياتها كأم ورغبتها في تحقيق نوع من استقلاليتها والظفر بحق من حقوقها.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

### تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أنواع التحصيل الدراسي
- 3- أهداف التحصيل الدراسي
- 4- أهمية التحصيل الدراسي
- 5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 6- وسائل قياس التحصيل الدراسي
- 7- مشاكل التحصيل الدراسي

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس ، و الذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ، إن عملية انتقال التلميذ من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح فالتحصيل الدراسي إذا يعد من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث و الدراسات ، فهو يعتبر أساس العملية التربوية، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي و أنواع التحصيل الدراسي واهدافه واهميته وكذا العوامل المؤثرة فيه ومشاكله .

## 1/- تعريف التحصيل الدراسي :

يعرف عبد السلام عبد القادر التحصيل بما يلي " : كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداة الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية وممارسة عملا معيناً .

يعرفه دانيال زيومان كما يلي " : هو استيعاب للمعلومات التي نحاول تعليمها للتلميذ .

أما يحي زكريا فيعرفه كما يلي " : هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدده المدرسة و تعمل من اجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى التلميذ بنفسه، أي ما حققه ذلك التلميذ من نجاح واستيعاب المعارف المتعلقة بالمواد التي يدرسها في فترة من الزمن أو مقارنة التلاميذ بعضهم لبعض .

تعريف خير الله، حيث يرى أن التحصيل الدراسي هو كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في امتحان الشهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي ، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

المفهوم النفسي التربوي : يرى احمد زكي صالح أن التحصيل الدراسي هو " : يشمل كل ما يكتسب ويتم تعلمه، ولما كانت وظيفة المدرسة هي التأثير المنظم على سلوك التلاميذ لإحداث تغيرات معينة فان كل ما تتضمنه هذه التغيرات ، يكون موضع التحصيل وبما أن الأهداف التعليمية تنشأ تغيرات واسعة في عقلنة التلميذ وتشخيصه يشمل كل هذه النواحي . (أميطوش وآخرون، 2020، ص148).

يعرفه "الحامد" بأنه كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع ،وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستتبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل ( الحامد ، 1996 ، ص 1 )

تعرفه "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" بأنه : بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو في الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا ( محمد، 2004 ، ص 293 )

تعريف" عمر خطاب : "هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب من خلال دارسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب (عمر، 2006 ، ص 201 )

**من خلال التعريفات السابقة لتحصيل الدراسي نلاحظ ان كل من :**

يتفق عبد السلام و دانيال وحامد بان التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يكتسبها التلميذ من خلال استيعابها والعمل بها وممارستها التي تنعكس على اداء المتعلم .

اما يحي زكريا و خير الله وعمر الخطاب حيث اتفقوا على ان التحصيل الدراسي هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب وذلك من خلال اختبارات التحصيل والدرجات الكمية المتحصل عليها .

احمد زكي صالح من خلال تعريفه هي كل التغيرات السلوكية التي يحدثها المحيط المدرسي للتلميذ لإحداث تغيرات معينة فان كل ما تتضمنه هذه التغيرات ، يكون موضع التحصيل.

## **2/- أنواع التحصيل الدراسي:**

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع وهي:

**1-2- التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

**2-2- التحصيل المتوسط:** هذا النوع من التحصيل تكون فيه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتياظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

**2-3- التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من مستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته الفكرية والعقلية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، وعليه فإن التحصيل المنخفض يعتبر مؤشر لفشل أكاديمي متوقع للتلميذ .(بن يوسف، 2008 ، ص59)

ومنه نستنتج ان تقسيم انواع التحصيل الدراسي تنقسم حسب القدرات العقلية للتلميذ والتي تتضح من خلال نتائجه الدراسية المحصل عليها .

### **3/- أهداف التحصيل الدراسي :**

ومن أهم الأهداف الذي يرمي إليها التحصيل الدراسي ما يلي:

- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب اقرانه .

- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات ، وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

- معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسة ، أو بواسطة الاختبارات المقننة.

- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية .

- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونة ، بطرق تعليمية معينة و يتم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات .

(رفيقة، 2005، ص139)

فأهدافه عديدة نذكر منها:

-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص، ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.

-الكشف عن المستويات العلمية المختلفة من أجل، تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم.

- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.

-الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من إتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم . (محمد ، 2010 ، ص216)

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول، إلى الحصول على المعارف والمعلومات

والاتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد العلمية الدراسية المقررة وذلك ، من أجل الحصول على رتب لمستوياتهم وخصائصهم داخل العملية التربوية.

#### 4/- أهمية التحصيل الدراسي:

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الاجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه ، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تنقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه ، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق. « فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات ، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قمة الهيكل المهني ، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطى للعامل فيها ، تجعل الطلبة أكثر اصرارا واقبالا على الالتحاق بها » كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى وكذلك تحديد نوع والتخصص الذي سينتقل إليه « ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته ، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية» . (سميرة ، 2014، ص53)

ومن خلال ما سبق نستنتج ان التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لاكتساب مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات ، وكذلك تكمن اهميته في تحديد المستوى الحقيقي للتلميذ التي من خلاله يقرر مصيره الدراسي والتخصص الذي سيتوجه اليه .

## 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي و أسبابه و على الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف، وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي و الآخر تربوي ، فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ، أما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ و يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي الى مجموعتين وهما:

**5-1- العوامل الشخصية:** ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية و صحته الجسمية وحالته الانفعالية و النفسية:

### أ- العوامل الجسمية :

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر و عيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة ، كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا و جهدا أكثر من الوقت و الجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون، كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر - مرحلة التعليم المتوسط -و إن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصبح عادة بإلحاح الوالدين على الحذر و الحد من النشاط التلقائي للطفل ، كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ، ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون و

يضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة، و من بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه و تؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة و هي اضطراب في الصوت و عجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات و تظهر عادة في سن الخامسة و تشتد في الحادية عشرة وفي مستهل المراهقة ، وثانيها الحبسة و هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة و يصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة (زيدان ،1983، ص188)

و عليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي :

- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة و المحادثة و اللغة.
- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل و تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه و الآخرين.
- العاهات الخلقية و الإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل و الحياء و بالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما ، و هناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم و استيعابها من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن " العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين، عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين " (نعيم ، 1972، ص451)

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا، و النتيجة المستخلصة من هذا هي أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا

## ب-العوامل العقلية:

وتتمثل في القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ ، ويعتبر العامل العقلي أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسيا . ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها خلفية الطفل اللغوية ، و المهارية في مادة من المواد ، وكذلك حب المادة فإذا كان ذكاء الطالب دون المتوسط فهو من المتخلفين عقليا ولا يستطيع أن يحقق نجاحا دراسيا وقد يحدث هذا نتيجة لعامل الوراثة أو التعرض لحادث في الصغر أو الإصابة بمرض كالتهاب السحايا الدماغية مما يؤدي إلي حدوث خلل دماغي أو عقلي وهنا نطلق عليه التأخر الحقيقي. فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين «ضعف الذكاء التأخر العام من الجنسين، حيث أن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي 0.74 و أن حوالي 10 % من الأطفال المتأخرين يرجع تأخرهم إلى غيابهم» كما أنه هناك حالات تكون نسبة الذكاء عند الأطفال مرتفعة لكنه يفشل في دراسته وهذا راجع لعدم وجود منهاج و مواد دراسية و طرق تدريس تتماشى مع حالته ، لأن مدارسنا تفتقد إلى تطبيق الاختبارات التي تقيس مثل هذه القدرات.

## ج- العوامل النفسية والانفعالية :

إن العوامل الانفعالية والنفسية تلعب دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي حيث كلما زاد الميل نحو المادة الدراسية كلما زاد التحصيل فيها . فالطالب الذي يعاني القلق أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب ما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي. و قد أجريت العديد من الدراسات في بحث العلاقة بين النواحي الانفعالية و النفسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ ووجد أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية ونفسية يفشلون في دراستهم ، و بذلك أكدوا على أن هناك ترابط بين الفشل الدراسي أو التفوق الدراسي والعوامل النفسية، كذلك الاستقرار النفسي ينتج عنه تحصيل دراسي مرتفع و كلما ارتفع التحصيل الدراسي كلما أسهم في بناء ثقة التلميذ بنفسه، بينما التلميذ المصاب بالقلق والتوتر فإن ذلك يؤثر على دراسته خاصة أثناء الامتحانات مما يجعل عملية استدعاء المعلومات أكثر

صعوبة فقد وجد أن هناك علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية.

يختلف الافراد في الأهداف التي يضعونها وكذلك في مستوى سعيهم لتحقيق هذه الأهداف ، ويعزى ذلك إلى التباين في الدافعية التي تعتبر طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة و العمل على تحقيقها ، و يمكننا القول بأنها عملية داخلية تنشط لدى الفرد و تقوده و تحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت كما أنه لا وجود لنشاط أو عمل بدون دافع.

« نظرا لأهمية العوامل الدافعية في التحصيل أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل باعتبار الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى ، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيرا أما المتأخرون فكانوا أكثر اهتماما بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات » (سميرة، 2014، ص62، 63)

وهناك علاقة وطيدة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي حيث أنه كلما ارتفع مستوى الدافعية زاد التحصيل والنجاح والعكس صحيح. وتتم اثاره دافع الحاجة إلى التحصيل عندما يدرك الشخص أنه هو المسؤول على نتائج جهوده مقارنة بغيره. « فقد اتجه فريق من الباحثين إلى الاهتمام بسمات الشخصية إدراكا منهم بأهمية الدور الذي تلعبه سمات الشخصية في التحصيل الدراسي مثل السيطرة والاستقلالية والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي وحب الاستطلاع وقوة الأنا والثقة بالنفس... بينما هناك سمات أخرى ترتبط ارتباطا سلبا بالتحصيل الدراسي مثل الميل إلى الشعور بالذنب والقلق والعصابية وعدم توافر الأمن النفسي » وكثيرا ما نسمع عن انخفاض الدافعية خاصة في التعليم وهو سلوك يظهر على المتعلمين من مظاهره : التشتت وعدم الانتباه، نسيان الواجبات واهمالها وكل ماله علاقة بالتعلم و المدرسة، كثرة الغياب ، التأخر، عدم الاهتمام بالمكافآت التي تقدم له....ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض دافعية التعلم هو عدم إشباع الحاجات الأساسية للأطفال مع الشعور بالضغط النفسي الناتج عن القيود التي يفرضها الأولياء ، بالإضافة إلى غياب النماذج الحية التي يمكن أن يقتدي بها الطفل.

ومن أهم عوامل اثاره الدافعية لدى الطفل هو اهتمام الوالدين خاصة بسؤاله عما يجري في المدرسة بتزويدهما بالمعارف الجديدة التي تعلمها وابداء الفرحة والسرور بذلك .لكننا وفي مرات عديدة نجد الأولياء توقعاتهم عالية بالنسبة لطفلهم وغير متناسبة مع إمكانياته هذا ما يؤثر على الطفل ويجعله يتخوف من الفشل بالتالي ضعف دافعيته بسبب ضغط الأهالي الزائد والمتعلق بالتحصيل الدراسي، من جهة أخرى نجد العكس أي أن الآباء يقدرون أبناءهم تقديرا منخفضا فيفهم الطفل بأنه لا يطلب منه إلا القليل مثل هؤلاء الآباء لا يشجعون أبناءهم على الاستقلالية والاعتماد على الذات ، و مما لا شك فيه أن للمعلم دور كبير في استثارة دافعية التلميذ للتعلم ، و في تحفيزه فبقدر ما يمتلك الإنسان من قوة تحفيزية و في أي مجال كان، بقدر ما تكون نوعية عمله و بقدر ما يكون اصراره عليه» إذن خلق الدافع مسؤولية الاسرة أولا والمدرس ثانيا والمجتمع بمختلف مؤسساته ثالثا (مرجع سابق،ص64)

و مما سبق نستنتج ان العوامل النفسية والانفعالية هي من اهم العوامل التي تدفع وتحفز التلميذ الى الدراسة والتحصيل الدراسي جيد .

## 2- العوامل البيئية في التحصيل الدراسي:

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية و المدرسية المحيطة للتلميذ، والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي، هذه العوامل هي:

### 2-1 - العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ، " فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية و

بالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم ، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و تحضيره و استعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير". ( خلية، 1979 ، ص355)

ومنه فالباحثون الاجتماعيون و التربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي و المهني لأبنائها، ومن بين هذه الشروط و العوامل الأسرية .

## 2-2- الظروف الاقتصادية :

قد يؤثر المستوى الاقتصادي على التلميذ، ذلك دخل ضعيف يؤثر بشكل سلبي على مردود التلميذ، وذلك بسبب عدم قدرتهم على تلبية حاجاتهم الدراسية، مثل شراء الكتب وغيرها من اللوازم المدرسية، وبينما نجد تلاميذ آخرون مستواهم الاقتصادي جيد بحيث يستطيعون توفير كل ما يحتاجونه أطفالهم من كتب وأدوات ووسائل.

## 3 - 2 -المستوى الثقافي:

يلعب الجو العلمي والثقافي للأسرة و خاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل أبنائهم ، حيث يرى " نعيم الرفاعي " إن تحصيل التلميذ يلعب فيه المستوى الثقافي دورا هاما، فالتلميذ الذي يعيش في الأسرة غير المتعلمة وأميه لا تهتم و لا تحرص على مواظبة وحضوره إلى المدرسة ولا تحضر دروسه أو استذكارها وعدم حرصها على تزويد أبنائها بالثقافات المختلفة من مصادر مختلفة كالجرائد والكتب والمجلات. (نعيم، 1974، ص 439 )

#### 4-2- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية ، وكذا نقل المعارف والتراث الثقافي للأجيال ، وتحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من العوامل البشرية والمادية التي تحسن من تحصيله الدراسي وتكيفه النفسي داخل المؤسسة.

#### المعلم :

كان ومازال العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية ، وهو المسيطر على المناخ الصفّي الدراسي ، وهو المحرك الأول لدوافع التلاميذ المختلفة والمسئول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم وذلك عن طريق الأساليب المستخدمة وطرق التدريس المتنوعة التي تعتمد على أساسها الكلام والإلقاء . ( عمر، 2004 ،ص 51 )

كما إن للعلاقة بين التلميذ والمدرس لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي ، وقد ركزت التربية الحديثة على هذه العلاقة التي يجب أن تكون مبنية على الثقة والاحترام وعلى تقدير الذات لكل منهما حتى يكون لسلوك المعلم في أقواله وأفعاله تأثير عليه ، وله الصوت المسموع عندهم ، وان يسود التعاون بين الطرفين بحكمة مبدأ الاقتناع والإحكام للعقل و المنطق كل ما تعرض من أمور حتى يكون للمعلم أثره الدائم عليهم و احترام رايه وكلمته عندهم.

#### المنهاج الدراسي :

ويوضح "حسن الريان " إن المفهوم القديم للمنهج الذي كان يعني مقررات مدرسية معينة تفرضها المدرسة على تلاميذها ، وشاع اتجاه جديد لاستخدام لفظ المنهج بمعنى أكثر اتساعا وشمولا إذ أصبح يشير إلى البرنامج المدرسي الكامل أو الحياة المدرسية للتلميذ ، فالمنهج بمفهومه الحديث يتطلب كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء اتخذت تلك الخبرات مكانها داخل جدران المدرسة أو خارجها ، ولهذا المنهج هو الأداة التي يحقق التلاميذ بها ذواتهم ويستطيعون بفضلها أيضا المساهمة في تطوير المجتمع (فكري، 1984 ،ص 15 )

فالمناهج الحديثة تعني الاهتمام أكثر بالجانب الفكري ، فالمعلم في حياته العامة يحتاج إلى أكثر الأعمال فكرة في كل شيء ، وهذا يعني إنه لا يبقى المتعلم في موقف المتفرج أثناء عملية التعلم الخاصة ، وان التفكير هو إحدى أهم معايير تقدم الشعوب وعصريتها فتشجع التلاميذ على المناقشة وطرح التساؤلات وجمع المعلومات من مصدرها ومحاولة التوصل إلى استنتاجات وتفسير المواقف والخبرات الجارية وكذا ممارسته حرية في التفكير أي التعبير عن الراي والنقد البناء وحرية الاختيار بين مجموعة البدائل ومسؤولية هذا الاختيار.(عمر،2004، ص 53 )

ومما سبق تعتبر العوامل البيئية سواء الأسرية او المدرسية المحيطة للتلميذ، والتي لها انعكاس و تأثير على تحصيله الدراسي بصورة مباشرة او غير مباشرة.

#### 6- وسائل قياس التحصيل الدراسي :

وهي تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات و المعرفة التي حصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من اجل تحديد جوانب الامتياز و التفوق، وتتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها:

1- 6 - الاختبارات الكتابية : وتضم الاختبارات المقالية و الموضوعية.

#### 6- 1- 1 - الاختبارات المقالية :

وهي أداء من أدوات القياس وتشمل سؤالاً أو عدة أسئلة تعطي للطالب من اجل الإجابة عليها ، وهنا يكون على الطالب استرجاع المعلومات التي درسها ، ويأخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه (سعيد،2007،ص189)

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم على مقدرة الطالب وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري و نوازن بينه وبين الطلبة الآخرين(محمد،1993،ص360)

#### 6- 1- 2- الاختبارات الموضوعية :

وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى

الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح (عماد، 2002، ص 354)

ويمكن لأي إنسان تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة ، وطريقة الاجراء لأن إجاباتها محددة بدقة ، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان ، فهذه الاختبارات تعكس قدرة الطالب وتمثيلها تمثيلا دقيقا وصحيحا(سعيد، 2007، ص202)

## 6-2 - الاختبارات الشفهية :

هي عبارة عن أسئلة شفهية توجه إلى التلميذ ويتلقاها من المعلم أو المدرس وجها لوجه للإجابة عليها وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق و المفاهيم وقدرته على التعبير عن نفسه شفويا ( المرجع نفسه، ص 213 )

## 6-3- الاختبارات الأدائية أو العملية:

وهي نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقديم الأداء باعتباره المحك الحقيقي لمعارف الفرد وبأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية والدقة في الأداء (المرجع نفسه،ص 214 )

ومنه نستنتج ان الاختبارات التحصيلية سواء كانت كتابية وشفوية هي اختبارات وضعت لقياس المستوى الحقيقي للتلميذ من كافة الجوانب المعرفية .

## 7/- مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه التلميذ في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي و يصعب حصرها و نذكر منها ما يلي:

1- التساهل : سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل.

2- الإهمال و عدم الاهتمام : كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما

لو أن التحصيل لا معنى له عندهم أو أن الابن أو المعلم هو المسئول عنه.

3- الرفض أو النقد المستمرين : يتصف الافراد الموصوفين بالعجز أو الرفض أو عدم اللياقة ويكون لديهم إحساس بالنقص ، الغضب ، الشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية.

4- عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة: فكثير ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف

يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية.(جودت وسعيد،  
2004، 188 ، 193 ص)

5- المفاهيم الوالدية الخاطئة : فقيامها بتعليم أبنائهم وتدريبهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم إلى مرحلة النضج والاستعداد الجسمي و العقلي والاجتماعي المطلوب فهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي . (عمر، 2004، 90 ص)

ومنه نستنتج ان كثيرا من مشكلات التعلم ومن ضمنها التأخر الدراسي لا ترجع إلى التخلف العقلي وانخفاض مستوى الذكاء بقدر ما ترجع إلى أخطاء في التربية والعجز عن تكوين الدافع الملائم للنجاح والتفوق لدى الطفل .ولهذا فإن هناك اعتبارات أخرى يجب اخذها في الحسبان عند التعامل مع الطفل الذي يبدأ أداؤه الدراسي في التدهور .

## خلاصة الفصل

يمكن اعتبار التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عديدة على التلميذ باستعداداته وميوله ودافعيته للدراسة، وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمة لقدرات الطالب والمحيط الدراسي بصفة عامة ، فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالجسمية والاقتصادية والمدرسية ، وهو يقوم على مبادئ أساسية يركز عليها ويقاس انطلاقا من اختبارات تحصيلية مقننة. ومما يتضح لنا ان التحصيل الدراسي هو ثمرة كل المجهودات المبذولة من طرف المتعلمين ويتم بواسطتها الحكم على اداء الانظمة التربوية المختلفة التي تهتم بتوفير المناخ المناسب داخل المدرسة .

# الجانب الميداني

## الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

### تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- مجالات الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة الاستطلاعية

5- الأداة الاحصائية

## تمهيد:

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، سنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية إلى عرض خطوات و إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من تحديد أهداف الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المتبع و مجالات الدراسة الاستطلاعية والتطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها و أخيرا أدوات الدراسة.

## 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التدريب على خطوات البحث والتعرف على ميدان الدراسة الأساسية.
- تحديد أهم المشاكل والصعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- اكتساب مهارة جمع وتحليل المعطيات.

## 2- المنهج المتبع:

المنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها والتحدث عنها بما يساعد على فهمها وتفسيرها، ويحدد في إطار أبعاد المشكلة وأهدافها، وفي هذا الإطار تم استخدام المنهج الوصفي المقارن كونه الأنسب لهذه الدراسة من أجل تفسير وتحليل الظاهرة المدروسة التي من خلالها نسعى إلى مقارنة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائية و الخامسة ابتدائي من أم عاملة وغير العاملة .

## 3- مجالات الدراسة الاستطلاعية :

### - المجال المكاني:

تم خلال الدراسة الاستطلاعية القيام بزيارة ميدانية للمدارس الابتدائية وتمثلت في 5 ابتدائيات وهم كالتالي : ابتدائية زكور فرحات الصغير ، ابتدائية مسغوني محمد الصالح ، ابتدائية السروطي محمد ، ابتدائية المجاهد سباق محمد ابراهيم ، ابتدائية داهش الحفناوي .

### - المجال الزمني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بداية من 2021/03/10 الى 2021/03/30 وذلك بجمع كشوف نقاط التلاميذ سنة الرابعة والخامسة ابتدائي .

#### 4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

هم كل تلاميذ المتدرسين في المدارس الابتدائية التي سبق ذكرها ، والمتمثلين في تلاميذ السنة الرابعة والخامسة الابتدائي الذين هم من أم عاملة وغير عاملة ، والذين تم اختيارهم وما يتناسب مع شروط الدراسة ، وبمساعدة المديرين تم تحديد التلاميذ من ام عاملة عن غيرهم .

#### 5- الأداة الاحصائية :

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي اختبار t test لدراسة الفروق بين المعدل العام لتلاميذ ومعدلات التلاميذ في المواد الأدبية والعلمية وذلك من خلال استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ( Independent – Samples T Test ) .

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1 - مجالات الدراسة الاساسية

2 - عينة الدراسة

3- ادوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

4 - تفرغ استجابات الافراد

5- عرض وتفسير نتائج الدراسة

## 1- مجالات الدراسة الأساسية :

### - المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في 5 مدارس الابتدائية وتمثلت في 5 ابتدائيات وهم كالتالي:  
ابتدائية زكور فرحات الصغير ، ابتدائية مسغوني محمد الصالح ، ابتدائية السروطي محمد ،  
ابتدائية المجاهد سباق محمد ابراهيم ، ابتدائية داهش الحفناوي .

### - المجال الزمني:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بداية من 2021/05/25 الى 2021/05/31 وذلك بالقيام  
بتحديد معدلات عامة لتلاميذ من ام عاملة وغير عاملة .

## 2- عينة الدراسة الأساسية :

بعد اختيار المؤسسات بطريقة عشوائية تم تحديد عينة الدراسة الأساسية التي قوامها 60  
تلميذ ، بحيث تم اختيار 30 تلميذ من أم عاملة و 30 من أم غير عاملة .

## 3- الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

تم معالجة البيانات من خلال برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss  
باستخدام الأسلوب الإحصائي Ttest.

## 4- تفريغ استجابات الافراد :

1-4- جدول يوضح المعدلات الفصلية للتلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من ام غير  
العاملة:

جدول (1):

رقم التلاميذ	المعدل الفصلي للتلاميذ من ام العامة	معدل الفصلي للتلاميذ من ام غير العامة
1	7.46	6.00
2	9.71	8.07
3	8.71	8.86
4	9.75	7.68
5	5.18	4.57
6	9.00	7.79
7	8.32	7.75
8	5.96	4.57
9	8.36	8.07
10	8.82	7.50
11	9.21	7.75
12	6.86	4.64
13	9.54	8.46
14	9.71	9.54

6.43	9.79	15
7.21	9.04	16
7.29	9.61	17
9.57	8.29	18
6.07	8.54	19
6.00	9.89	20
3.86	9.36	21
7.46	4.29	22
9.79	8.07	23
4.21	9.64	24
5.93	9.57	25
9.25	9.14	26
8.21	7.21	27
8.36	6.39	28
8.93	9.43	29
5.64	9.64	30

2-4- جدول لمعدلات المواد الادبية للتلاميذ من ام العاملة و التلاميذ من الام غير العاملة:

جدول (2):

رقم التلاميذ	معدل المواد الادبية للتلاميذ من ام العاملة	معدل المواد الادبية للتلاميذ من الام غير العاملة
1	7.65	7.4
2	7.8	6.6
3	7	9.3
4	9.75	6
5	5.85	6.8
6	9	4.3
7	8.35	2.05
8	6.05	7.9
9	16.6	4.5
10	34.2	16.96
11	18.2	9.55
12	7.4	7.9
13	39.4	8.6

9	19.4	14
5.9	19.8	15
6.4	37.4	16
8.2	38.6	17
8.9	8.2	18
7.75	40.6	19
4.4	39.4	20
7.6	9.2	21
9.75	5.2	22
4.8	17.4	23
8.7	9.6	24
8	9.6	25
7.7	9	26
4.4	15	27
8.95	15	28
9.6	9.4	29
6.6	38.2	30

3-4- جدول لمعدلات المواد العلمية للتلاميذ من ام العاملة و تلاميذ من الام غير العاملة:

جدول (3):

رقم التلاميذ	معدل المواد العلمية للتلاميذ من ام العاملة	معدل المواد العلمية للتلاميذ من ام غير العاملة
1	7	6.75
2	9.5	9
3	9	10
4	9.75	6.25
5	3.5	4
6	9	2.75
7	8.25	6
8	5.75	10
9	8.5	3.5
10	9.5	7.75
11	9.5	8.5
12	5.5	9
13	17.5	7.75

8.75	19.5	14
5	9.5	15
5	16.5	16
7.75	9.5	17
8.75	8.5	18
7.5	17.5	19
5	10	20
8.25	19.5	21
9.75	2	22
4	6	23
6.5	19.5	24
6.25	9.5	25
7.87	9.5	26
5.25	6.5	27
7.25	8	28
9.37	9.5	29
6	39.5	30

5- / عرض وتفسير نتائج الدراسة :

1-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى وهي كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في المواد العلمية بين التلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من الام غير عاملة .

جدول (4) :

مؤشرات متغيرات	معدل التلاميذ من ام عاملة			معدل التلاميذ من ام غير العاملة			قيمة t	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التحصيل الدراسي في المواد العلمية	30	11.09	7.08	30	6.98	2.02	3.05	0.01

يوضح الجدول (1) اعلاه نتائج الفروق في التحصيل الدراسي للمعدلات الفصلية للتلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من ام غير عاملة حيث يبين الجدول ان المتوسط الحسابي (11.09) لمعدل التلاميذ من ام عاملة بانحراف معياري (7.08) ، اما بالنسبة لمعدل التلاميذ من ام غير عاملة بمتوسط حسابي (6.98) وانحراف معياري (2.02) وقيمة t تساوي (3.05) ، و التي تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

من خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة التي اكدت على وجود فروق في التحصيل الدراسي في المواد العلمية بين تلاميذ الام العاملة و تلاميذ من ام غير عاملة ، حيث

اثبتت دراسة ان ابناء الام العاملة تحصيلهم افضل في المواد العلمية مقارنة مع ابناء الام غير عاملة ، وهذا ما اثبتته المرأة للمجتمع بانها تستطيع اذا ارادت المرأة ان تكون ناجحة في عملها وسعيدة في حياتها الاسرية فإنها تستطيع ذلك بطريقة حياتنا هي من صنع تفكيرنا فان نظرت المرأة الى اي اخفاق او سلبيات في حياتها على انها مدخل للتحسن الدائم والاستفادة من الاخطاء تكون قد حققت الكثير من النجاح على صعيد الداخلي لها .

فالتفكير الايجابي يمنحها التفاؤل الدائم وتقبل الاشياء ، وبالتالي تكون المرأة سواء بعملها او داخل بيتها شخصية ايجابية لا افراد اسرتها و المحيطيين بها في العمل ، وهذا ما اكدته دراسة قامت بها الباحثة عمري فاطمة حول اثر غياب المرأة العاملة المتزوجة على اهتمامها بأطفالها، من خلال طرح التساؤل : تمارس الام العاملة مختلف الادوار ما بين كونها ام وزوجة ومربية وفاعلة اقتصادية فالتساؤل الذي اثار العديد من الجدل هل تستطيع التوفيق بين كل ذلك ؟ فكانت نسبة الاجابة على ذلك مبهرة للغاية استطاعت نسبة 85% منهن النجاح في ذلك اما نسبة 15% لم تستطعن ذلك ليس ضعفا منهن وانما نظرا للمسؤوليات الثقيلة ، وانها من جهة اخرى استطاعت برمجت مهامها على مدار اليوم ابتداء من وقت استيقاظها الى قيامها بالأعمال المنزلية قبل ذهابها الى العمل وفور عودتها اضافة الى دورها الالهام تدريس الاطفال وسط كل الزخم التي تشهده.(عمري،2018،ص107)

وان ما ساعدها على ذلك تنظيم وقتها وفق تخطيط يومي اسبوعي وشهري ساعدها على ذلك وهذا ما ينعكس على تربيته لا بنائها من خلال وعيها وحرصها عليهم وهذا من خلال نتائجهم الدراسية المتميزة وتوفيقهم الدراسي ، وهذا من خلال غرسها في ابنائها قيمة الوقت والاعتماد على النفس والجدية والقدرة على التكيف وغيرها من الصفات التي تجعل من ابناء الام عاملة متميزين وقادرين على تحمل مسؤوليتهم ، وهذا ما اكدته دراسة لجامعة هارفرد شملت 20 بلدا واطهرت ان ابناء النساء العاملات كانوا اكثر مشاركة كأباء في الاعمال المنزلية والتربية مع تفوقهم في المسار التعليمي اما البنات، فكانت فرصة حصولهن على وظائف ذات دور اشرافي وقيادي اكثر من بنات الامهات غير العاملات .

وهذا عكس ما جاءت به دراسات الاخرى التي اكدت ان عمل الام له تأثير سلبي على الابناء مثل دراسة " الدكتور "قنديل كاضم " التي تمحورت حول اثر عمل المرأة على شخصيتها واسرتها والمجتمع كما كانت نسبة 41,1 % منهن من يرين ان المرأة غير العاملة هي الاقدر على رعاية الابناء، و 22,5% منهن يرين ان المرأة العاملة هي الاقدر على رعاية الابناء.

وكذلك دراسة "زهير حطب" وقد أشار في هذا المجال إلى خروج الأم للعمل وأثره على الأبناء قائلاً: "إن خروج الأم للعمل ولد بحد ذاته مجموعة من المشكلات وعلى رأسها عدم تمكنها من القيام بعملها المنزلي على الصورة التي تقوم بها سواها أي الأم غير العاملة وهكذا تعامل كمقصرة بحق أسرتها وأبنائها.

## 2-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في المواد الادبية بين تلاميذ من الام العاملة والتلاميذ من الام غير العاملة .

### جدول (5) :

مستوى الدلالة	قيمة t	التلاميذ من الام غير العاملة			التلاميذ من ام عاملة			مؤشرات متغيرات
		ع	م	ن	ع	م	ن	التحصيل الدراسي في المواد الادبية
0.01	4.20	2.62	7.48	30	12.48	17.27	30	

يوضح الجدول (2) اعلاه نتائج الفروق في التحصيل الدراسي للمعدلات الفصلية للتلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من ام غير عاملة حيث يبين الجدول ان المتوسط الحسابي (17.27) لمعدل التلاميذ من ام عاملة بانحراف معياري (12.48) ، اما بالنسبة لمعدل التلاميذ من ام

غير عاملة بمتوسط حسابي(7.48) وانحراف معياري(2.62) وقيمة t تساوي (4.20)، و التي تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

اتضح لنا من خلال تحليل البيانات الميدانية الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية ان التحصيل الدراسي في المواد الادبية للأبناء من ام عاملة اعلى ، حيث تؤكد هذه الفرضية بان عمل المرأة لا يؤثر على التحصيل ابنائها في المواد الادبية ، وهذا ما يؤكد قدرة الام العاملة على التوفيق بين حياتها العائلية والمهنية بتنظيم وقتها بين العمل والاسرة وتربية الابناء من خلال توفير لهم كل ما يحتاجونه سواء كان ماديا او معنوي لتعويضهم فترات الغياب وهذا ما يميز الام العاملة بانها مرأة قادرة على تنظيم وتسير بيتها وتربية ابنائها بدون اي نقائص حيث استطاعت الام العاملة كسر الصورة القديمة لها بانها مرأة عاجزة عن توفيق بين عملها واسرتها ، حيث بينت نتائج الدراسات ان ابناء الام العاملة لديهم قدرة على التكيف في مختلف المواقف التي يتعرضون لها لان فترة غياب الام عن المنزل فترة من الزمن علمتهم القدرة على الاعتماد على انفسهم وقضاء احتياجاتهم وان ابناء العاملة اكثر طموحا من غيرهم ، وهذا ما اكدته "الويل وبورشينال " ان البيوت التي فيها الام تعمل تميل الى تفضيل طرق نظامية حاسمة وتشجيع اطفالها على الاستقلال ، وكما بينت دراسة "هوفمان " ان اتجاه الام المشتغلة نحو النظام يتوقف على اتجاهها نحو العمل فالأمهات المشتغلات اللاتي يستمتعن بعملهن كن اقل شدة في اتباع النظام ليستخدمن وسائل سيطرة وسلطة مع اطفالهن اقل من الامهات غير المشتغلات (دليوح،2020، ص58) ، كشفت دراسة أخرى أجريت على 50 بلدا، أن أطفال الأمهات العاملات يتمتعون بصحة نفسية جيدة، وأقل عرضة للمشاكل سلوكية مقارنة بغيرهم من الأطفال. وأشارت إلى أنهم أقل احتمال للإصابة بالقلق والاكتئاب، وأكثر تفاعلا في المدرسة بأداء أفضل مرتين عن غيرهم. لذلك نستنتج من الدراسات، أن التأثير الوحيد لعمل الأمهات كان إيجابا على الأطفال والأمهات معا. استمرارهن في العمل يخلق استقرارا ماديا يؤثر على الأسرة، ونفسيا يعزز ثقة الأم بنفسها، ومن ثم تنتقل الثقة إلى أبنائها ، وكذلك دراسة "البثينة قنديل " بينت هذه الدراسة ان ابناء امهات العاملات تكيفهم اقل كلما زاد غياب الام وان ابناء الامهات العاملات اكثر طموحا .

وهذا ما يجعل من ابناء الامهات العاملات يتميزون بالتحصيل الدراسي الجيد في المواد الادبية التي هي تعتمد بالأساس على الحفظ والمذاكرة ومرافقة الام لابنها التي تمكنه من تحصيل علامات جيدة في هذه المواد وهذا راجع الى قدرة الام العاملة من خلالها وبعيها بالوقت وقيمتها فأنها تعمل جاهدة على توفير الوقت الكافي لأبنائها لمذاكرة دروسهم على ان يكونوا تلاميذ نجباء ومميزين في دراستهم .

### 3-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ من الام العاملة والتلاميذ من الام غير العاملة .

### جدول (6) :

مستوى الدلالة	قيمة t	التلاميذ من الام غير العاملة			التلاميذ من الام العاملة			مؤشرات متغيرات
		ع	م	ن	ع	م	ن	التحصيل الدراسي للمعدلات الفصلية
0.01	3.23	1.70	7.18	30	1.44	8.50	30	

يوضح الجدول (3) اعلاه نتائج الفروق في التحصيل الدراسي للمعدلات الفصلية للتلاميذ من ام عاملة و التلاميذ من ام غير عاملة حيث يبين الجدول ان المتوسط الحسابي (8.50) لمعدل التلاميذ من ام عاملة بانحراف معياري (1.44) ، اما بالنسبة لمعدل التلاميذ من ام غير عاملة بمتوسط حسابي(7.18) وانحراف معياري(1.70) وقيمة t تساوي (3.23) ، و التي تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

ان التحصيل الدراسي للتلاميذ من الام العاملة افضل من تحصيل التلاميذ من الام غير عاملة وذلك من خلال دراسة الفروق بينهم ، وان هذا ما يثبت ان الام العاملة لها القدرة على التوفيق بين دورها التقليدي داخل المنزل وبين دورها خارج المنزل .

حيث ان الام العاملة تسعى الى تعويض اولادها الوقت الذي تقضيه خارج المنزل من خلال توفير لهم كافة احتياجاتهم وهي خارج وقت العمل ، والاهتمام بمنزلها واطفالها خاصة المتدربين ، بحيث يكون لدى الامهات العاملات شعور اكثر بالقلق والذنب لأطفالهن وهذا ما اكدته دراسة "كليجر" في بحوث اجراها عن القلق والذنب الذي ميز الامهات العاملات ، فقد لاحظ كليجر ان المفحوصات من الامهات المشتغلات اظهرن قلقا واحساسا بالذنب بالنسبة لأطفالهن كما قررن انهن يملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن امهات صالحات (دليوح ، 2020، ص58). وهذا عكس ما توصلت اليه "اجلال محرم في دراستها عن المرأة العاملة دراسة ميدانية بمدينة القاهرة ، وكان الهدف من هذه الدراسة التطرق لمسؤوليات المرأة العاملة اتجاه الاسرة والعمل ومدى تأثير ذلك عليها ، وحيث توصلت الى العديد من النتائج ومن بين النتائج الدراسة شعور الام بمشاكل الابناء حيث لا يوجد البديل المناسب للام و لا توجد حضانة جيدة ، المعناة من الابعاء المنزلية وغير المنزلية فالأم يقع عليها عبء مذاكرة الابناء ورعايتهم (شندا ، 2000 ، ص7) ، وهذا عكس ما توصلت اليه دراستنا الحالية . ان المشاكل التي تتعرض لها الام العاملة واطفالها تعتمد اساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معهم ، ونوع الرعاية التي تقدمها لهم ومدى استمتاعها بعملها وفي هذا الصدد يقال ان عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس ، واذا حكمنا على المرأة العاملة والام بالإدانة كما يفعل الكثيرون فنحن نتهم ظلما عددا كبيرا من النساء اللاتي لا تقدم لهن الظروف بديلا للعمل ، ومن الجدير بالذكر ان وجود الام في المنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها واطفالها . وهنا يرى الكثيرون ان الوقت الطويل الذي تقضيه الام مع اطفالها ليس دليلا على "الامومة الصالحة" لأنه اذا كانت لدى المرأة رغبة شديدة في الالتحاق بالعمل وتشعر ان اطفالها يعوقونها عن تحقيق ذلك فان علاقاتها بهم قد تتأثر سلبا الى حد كبير.

وقد يتوقع البعض ان اطفال الام التي تعمل خارج المنزل يختلفون عن اطفال الام غير مشغلة ، وذلك بافتراض ان المشغلة تختلف عن الاخرى في اتجاهاتها نحو تربية الطفل وفي تدريبها على ذلك ولكن المشاهدات والبحوث لا تدعم هذا الافتراض واكد هذا بحث "بيترسون" اذ لم يجد فروق في العلاقات بين الام والابن بالنسبة لمجموعتي الامهات المشغلات وغير المشغلات .

و كذلك بينت دراسة "فيشر" ايضا ان كثيرا من الامهات المشغلات يحاولن بشدة ان يثبتن لأنفسهن ولأقاربهن انهن لم يهملن اطفالهن وانهن يقضين معهن ساعات فعلية اكثر مما تقضيه في المتوسط ربات البيوت (دليوح، 2020، ص 59)

وهذا ما اكدت عليه درستنا الحالية ان عمل الام لا يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء لان المرأة العاملة اثبتت عبر العصور انها قادرة على تحمل كافة اعباء سواء اكانت من جانب العمل او الجانب الاسري وانها قادرة على انتاج جيل من الاطفال يتمتعون بالصحة النفسية والعقلية وقادرين على تحمل مسؤوليتهم وهذا ما اثبتته الدراسة الحالية من خلال معدلات التحصيل الدراسي للأبناء الام العاملة .

## خاتمة :

إذا كانت المرأة الجزائرية قبل اليوم تعاني من الجهل والبطالة مما كان يمنعها من المشاركة في الحياة الاجتماعية والحياة العامة، فإنها اليوم قد أحرزت تقدما في حياتها، فقد ارتفعت نسبة التعليم بين النساء كما أتيح أمامهن فرص أكثر للعمل مما وسع أمامهن نطاق الاحتكاك بالحياة الخارجية.

فبخروج المرأة الجزائرية للعمل المأجور أصبحت تمارس دورين اجتماعيين متكاملين ، دور ربت البيت ودور الموظفة او العاملة خارج البيت، هذا الدور الذي اثر بشكل كبير على قيامها بالعمل المنزلي حيث ان هذا العمل بقدر ماله من فوائد وإيجابيات للمرأة وأسرتها ومجتمعها فهو لديه سلبيات أيضا حيث انه يعرضها لعدة مشاكل في حياتها اليومية بين الشغل و المنزل و بالأخص يؤثر على قيامها بالعمل المنزلي وبالاهتمام لمراقبة واجبات اطفالها المدرسية.

ومن اجل التوفيق بين العاملين الابتعاد عن المشاكل التي قد تواجهها تلجأ المرأة الى الاعتماد على عدة وسائل غير ان هذا يختلف باختلاف الفئة التي تنتمي اليها هذه المرأة، حيث ان غالبية النساء العاملات يلجأن الى تنظيم الوقت بدقة والاستعانة بالخدم وذلك بالاهتمام بأطفالهن المتمدرسين ومن اجل تحقيق تحصيل جيد لهم.

وهكذا يضل البحث في عمل المرأة وتأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء الشغل الشاغل للكثير من الباحثين فهذا البحث ما هو الا جهد قليل منا لمعرفة كيف يؤثر هذا العمل على المرأة وعلى التحصيل الدراسي لأبنائها وماهي الطرق و التنظيمات التي تتبعها للتوفيق بين العاملين، فنتيجة لبساطة هذه الدراسة وقلة امكانياتها، فهي غير قادرة على الالمام بجميع جوانب الموضوع، وغير قادرة على اعطاء نتائج قطعية ودقيقة، لذلك يبقى البحث في هذا المجال مفتوحا لدراسات مستقبلية قصد التوسع وتناول هذا الموضوع من شتى جوانبه وبعمق اكبر من اجل الوصول الى معرفة دقيقة وفهم صحيح لحقيقة واقعنا الاجتماعي.

هذه الدراسة تسلط الضوء على اثر عمل الام على التحصيل الدراسي للأبناء و الناتجة عن غيابها عن اسرتها وبيتها ازدواجية الدور وما يسببه العمل الخارجي من انعكاسات سلبية على ابنائها بوجه خاص وعلى اسرتها بصفة عامة، و بناء على هذا يمكن عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات المستخلصة من خلال القيام بهذه الدراسة وتتمثل فيما يلي:

- توعية الام العاملة بالاهتمام بأبنها الدارس لان مستقبله يتوقف على مدى اهتمامها.
- ضرورة توفير الظروف المناسبة لعمل الام في مختلف الجهات العمل.
- اهتمام ادارة المؤسسات بالأمهات العاملات وذلك بوضع استعمال زمن يناسبهن من اجل التفرغ والحرص الدائم على ابنائهم وايجاد الوقت الكافي للاهتمام بشؤونهم الدراسية.
- ضرورة ربط علاقة بين المنزل، الام، المدرسة، المعلم، وذلك من اجل التطلع على النتائج المتحصل عليها والمراقبة الدائمة للابن وتداركه قبل فوات الاوان.
- دراسة متغير عمل الام مع متغير آخر .
- دراسة متغير التحصيل الدراسي مع متغير آخر .
- دراسة متغيرات دراسة مع عينة أخرى .

# قائمة المصادر والمراجع

## المراجع :

- سورة النحل ، الآية 97
- سورة الاحزاب الآية 31
- سورة الحجر الآية 92-93
- سورة فصلت الآية 20
- احمد أبو زيد، (1982)، **البناء الاجتماعي**، مدخل لدراسة المجتمع، ج 1 ، المفهومات، الهيئة المصرية للكتاب، ط8، . مصر.
- احمد محمد سعد ياسر عبد الكريم الحوراني ، (2000) ، **المرأة وقوة العمل من منظور إسلامي** ، مجلة من البحوث والدراسات ، جامعة مؤتي ، قطر ، العدد الأول.
- الأخضر ضرياني ، (1983) ، **المرأة الجزائرية في تدعيم الاقتصاد الوطني** ،مجلة الجزائرية ، العدد116.
- برو محمد، (2010) ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي** ، دارا لأمل للطباعة.
- بن يوسف أمال،(2008) ، **العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.
- بوزكري عيشة وآخر، (2017)، **دور الام في المتابعة الدراسية للأبناء واثرها في التحصيل الدراسي للأبناء واثرها في التحصيل الدراسي** ، ماستر ، الجزائر .
- تماضر زهري حسون ، (1994) ، **تأثير عمل المرأة في تماسك في المجتمع العربي** مجلة الأمن و الحياة ، العدد144 .
- جبارة عطية جبارة ، (2008) ، **المشكلات الاجتماعية**، دار الوفاء لدينا، الطبعة الأولى.
- جرمين بوسيل ، (1984) ، **المرأة في الحياة المهنية** ، مؤسسة الخدمات للطباعة ، لبنان.

- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزه، (2004)، مبادئ التوجيه والإرشاد حاجان جمعة الخالدي، (2013)، الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة، دار حرير للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى.
- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، (1988)، علم اجتماع المرأة، الإسكندرية المكتب الحديث.
- حسين عبد الحميد رشوان، (2003)، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، ط 1، الإسكندرية.
- حسين عبد الحميد رشوان، (2012)، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- حمزة الجبالي، (2004)، النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال، دار الصفا للطباعة والنشر، عمان الطبعة الثانية.
- حورية بن عياش، (1995)، صراع الأدوار لدى المرأة العاملة الجزائرية في بعض المتغيرات الشخصية، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة قسنطينة.
- نكي علي السيد أبو غضة، (2003)، عمل المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى.
- زهير حطب، (1976)، تطور بنى الأسرة العربية والجنود التاريخية والاجتماعية لقضاياها المعاصرة، معهد الإنماء العربي، ط 1.
- سعاد نايف البرنوطي، (1982)، تنمية مساهمة المرأة العاملة في نشاط المجتمع اتحاد المجالس البحث العلمي العربي، الأمانة العامة، بغداد.
- سميرة محمد شندا، (2000)، الاضطرابات العصبية لدى المرأة العاملة، مكتبة زهراء الشروق، ط 1 القاهرة جمهورية مصر العربية.

- العارفي سامية،(2012)، الام العاملة بين الادوار الاسرية والادوار المهنية ، مذكرة ماستر، في علم الاجتماع تنظيم وعمل ، البويرة ،الجزائر .
- عباس عبد الباسط دفع الله ،(2013)، المرأة بمعترك الحياة بين الحال ومقتضي الآمال، دار جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم، الطبعة الأولى.
- عبد الرحمان العيسوي، (1974)، القياس التجريبي في علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية، بيروت.
- عبد الرحمن السنوسي ميكائيل ، (2012) ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية بالبيضاء جامعة عمر المختار .
- عبد الرحمن العسوي،(2000) ، علم النفس التعليمي، كلية الاجاب الجامعية الاسكندرية، وجامعة ط 1 ، بيروت العربية.
- عبد مختار موسي ، (1999) ، المرأة في عالم متغير، دار الشريعة للنشر والطباعة ، الطبعة الأولى.
- عدلي أبو طاحون ،(2000)، حقوق المرأة دراسات دينية و سوسيولوجية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى الإسكندرية.
- علياء شكري و آخرون، (1988) ، المرأة في الريف والحضر دراسة في حياتها في العمل و الأسرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عمر عبد الرحيم نصر الله،( 2004 ) ، تدني مستوى التحصيل الانجاز المدرسي عمري فاطمة، أثر غياب المرأة العاملة المتزوجة على اهتمامها بأطفالها : دراسة ميدانية في مدينة وهران، جامعة وهران 2، الجزائر مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد . 46

- فكري حسن الريان، (1984) ، النشاط المدرسي (ط2) القاهرة مصر، عالم الكتب.
- كاضم قنديل، (1977) ، اثر عمل المرأة على شخصيتها واسرتها، ط 1 ، الكويت .
- كاملة بكاكرة، (2014)، عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، شهادة ماستر
- كاميليا عبد الفتاح، (1984) ، سيكولوجيا المرأة العاملة، دار الثقافة النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت .
- محمد بركا خلية، (1979) ، علم النفس التربوي ، ج 1 ، ط3 ، الكويت.
- محمد صفوان الأخرس ، (1981) ، تركيب العائلة العربية ووظائفها ، دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا ، منشورات الثقافة والإرشاد القومي ، ط2 .
- محمد عقله ، (2000) ، نظام الأسرة في الإسلام ، مؤسسة الرسالة الحديثة ، عمان محمد على البار ، (1981) ، عمل المرأة في الميزان ، الدار السعودية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى.
- محمد مصطفى زيدان ، (1983) ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق ،السعودية.
- محمد ياسر الخواجة ، (2011) ، المشكلات الاجتماعية ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،الطبعة الأولى.
- مصطفى عوفي ، (1993) ، الأوضاع الاجتماعية وانعكاساتها على وعي المرأة العاملة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة .
- مليكة الحاج يوسف، (2003) ، آثار عمل الأم عل تربية أطفالها، ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر .
- نبيلة الرزاز، (1975) ، مشاركة المرأة في الحياة العامة في سوريا منذ الاستقلال منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،دمشق .

- نعيم الرفاعي، (1972) ، الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف، (ط3) ،دمشق  
المطلعة الجديدة.

- نعيم، الرفاعي، (1996) ، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف (ط2)  
النفسى، الأردن ، دار الثقافة.

- يخلف رفيقة ،( 2005 ) ، رياض الأطفال و لتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور  
الابتدائي ،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

1. Hallonmacherif .femmes est dé veloppement .Ambivalence de  
ouvrière Oran c.R.AS.C1995

2. INLAVRA .FRAAY :Inventer de droit au travail le mouvement social  
184.1998. .el de latier N

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (1): نتائج الفرضية الجزئية الاولى (فروق التحصيل في المواد العلمية )

T-TEST GROUPS=1 2) عمل\_الام  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=تحصيل\_المواد\_العلمية  
/CRITERIA=CI(.95).

### → T-Test

[DataSet0]

Group Statistics				
عمل_الام	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحصيل_المواد_العلمية ار عاملة	30	11.0917	7.08917	1.29430
غير عاملة	30	6.9830	2.02295	.36934

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تحصيل_المواد_العلمية	Equal variances assumed	10.371	.002	3.053	58	.003	4.10867	1.34597	1.41442	6.80291
	Equal variances not assumed			3.053	33.692	.004	4.10867	1.34597	1.37241	6.84492

## ملحق رقم (2): نتائج الفرضية الجزئية الثانية (فروق التحصيل في المواد الادبية)

T-TEST GROUPS=1 2) عمل\_الام  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=تحصيل\_المواد\_الادبية  
/CRITERIA=CI(.95).

### → T-Test

[DataSet0]

Group Statistics				
عمل_الام	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحصيل_المواد_الادبية ار عاملة	30	17.2750	12.48199	2.27889
غير عاملة	30	7.4837	2.62696	.47961

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تحصيل_المواد_الادبية	Equal variances assumed	40.125	.000	4.204	58	.000	9.79133	2.32881	5.12971	14.45296
	Equal variances not assumed			4.204	31.564	.000	9.79133	2.32881	5.04513	14.53754

### ملحق رقم (3): نتائج الفرضية العامة (فروق التحصيل في معدلات فصلية )

T-TEST GROUPS=1 2) معلم الام (2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=التحصيل\_الدراسي  
 /CRITERIA=CI (.95).

#### T-Test

[DataSet0]

Double-click to activate

Group Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معلم الام	30	8.5010	1.44714	.26421
التحصيل_الدراسي	30	7.1820	1.70028	.31043

#### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التحصيل_الدراسي	Equal variances assumed	1.610	.210	3.236	58	.002	1.31900	.40764	.50302	2.13498
	Equal variances not assumed			3.236	56.555	.002	1.31900	.40764	.50257	2.13543